فعالية برنامج تدريبي في تحسين السلوك الاستقلالي وأثره في تنمية تمايز الذات لدى أطفال الروضة الاعتماديين[1]

إعداد

د/ رغدة أحمد حلمي محمود[2]

أستـــــاذ علم نفـــــس الطفل المســـــاعد

بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الفيوم

مستخلص:

يهدف البحث إلى الكشف عن تنمية السلوك الاستقلالي وتمايز الذات لدى أطفال الروضة الاعتماديين من خلال برنامج تدريبي في تحسين مهارات السلوك الاستقلالي وأثره في تنمية تمايز الذات لدى أطفال الروضة الاعتماديين، وتتحدد مشكلة البحث الحالي في حاجة أطفال الروضة الاعتماديين إلى تنمية السلوك الاستقلالي لديهم؛ الأمر الذي دعا إلى الاهتمام بإعداد برنامج تدريبي لتحسين السلوك الاستقلالي وقياس انعكاس ذلك على تمايز الذات لديهم، واستخدم في هذا البحث المنهج شبه التجريبي، باستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)، وذلك للتأكد من فعالية تطبيق البرنامج على عينة من الأطفال الاعتماديين قوامها١١ طفلًا شكلوا المجموعة التجريبية، إزاء ١١ طفلًا آخرين شكلوا المجموعة الضابطة، وقد أعدت الباحثة مجموعة من الأدوات كالمقياس التشخيصي للسلوك الاعتمادي لأطفال الروضة، ومقياس تقدير السلوك الاستقلالي لأطفال الروضة، ومقياس تقدير تمايز الذات لأطفال الروضة، والبرنامج التدريبي في تحسين السلوك الاستقلالي، وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين السلوك الاستقلالي بما تضمنه من أنشطة وفنيات وأثره في تنمية تمايز الذات لدى أطفال الروضة الاعتماديين، وأوصى البحث بضرورة دراسة الجوانب النفسية للأطفال الاعتماديين.

الكلمات المفتاحية:

برنامج تدريبي – السلوك الاستقلالي – تمايز الذات – أطفال الروضة الاعتماديين

---

١ تم استلام البحث في ٢٠٢٤/٤/٢ وتقرر صلاحيته للنشر في١١/ ٥/ ٢٠٢٤

٢ ت: 01023030787 Email:rah00@fayoum.edu.eg

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الحيوية ذات الخصوصية الشديدة لما لها من أثر فعال في تنشئة الطفل لتميزها بالعديد من الخصائص والقدرات؛ حيث تتسم بتحقيق مزيد من الاستقلالية والاعتماد على النفس، إلى جانب الدعم النفسي والسلوك الاجتماعي البنَّاء عبر ما يجده الطفل من الوالدين والمعلمات والأقران داخل الروضة، الأمر الذي يسهم بشكل مباشر في تنمية جوانب السلوك الاجتماعي عبر بروز مجموعة من السمات الشخصية الإيجابية مثل: الثقة بالذات، والمثابرة، والاستقلال الذاتي، والحرية في الرأي والفكر، وتحمل المسئولية مما ينعكس على تقدير الطفل لذاته وتمايزها.

وتحظى المرحلة الأولى لطفل الروضة بأهمية كبيرة من حيث نمو الطفل، وتكوين شخصيته، كما تمكن هذه المرحلة الطفل من اكتساب خبرات أولية تساعده في الاستقلال، وتمايز الذات في مراحل مختلفة من حياته أيضاً، الأمر الذي يساعده في تطوير معتقداته وأفكاره الشخصية تجاه نفسه والآخرين (عبدالعال، ٢٠١٨).

وقد حظي السلوك الاستقلالي باهتمام رواد التربية، وذلك من أجل بناء شخصية الأطفال المستقلة التي تتمتع بالإرادة الحرة، والاستقلالية في اتخاذ القرار، والتعلم الذاتي، وتقبل الرأي الآخر، والاعتماد على النفس في حل المشكلات؛ حيث أكد تياريزى وسعيدى (Tabrizi and saeidi 2015) أن الاعتماد على الذات والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرارات من أهم الصفات الإيجابية للشخصية.

وفي الآونة الأخيرة تعالت نداءات علماء نفس الطفل والتربية والاجتماع داعية إلى ضرورة أن تعمل التربية على تحرير الإنسان من التسلط والقدرة على مواجهة الآخرين، وإعلاء قيم تأكيد الذات واستقلالية الشخصية، ويأتي الطفل في صدارة هذا الدور التربوي المستحق تجاهه، لما له من ثمار إيجابية في التنشئة القويمة، التي يجب أن تنميها وتطورها مؤسسات رياض الأطفال من خلال أداء دورها المنوط بها.

ويعد تمايز الذات من المفاهيم المهمة التي تترك آثارها في شخصية الطفل كونه يرسم الحدود الفاصلة بين ذات الفرد وذوات الآخرين، وفي ضوء إدراكه للأحداث البيئية المتنوعة المحيطة به، وأن هذا التمايز بين إدراك الفرد وإدراك الآخرين للأمور البيئية هو الذي يشعره باستقلاليته عن الآخرين، ومن جانب آخر فإنَّ الشخص المتمايز بشكل جيد تكون لدية قدرة أفضل للتعامل مع الضغوط. (الكعبى، ٢٠٠٧).

إنَّ التحول التدريجي من السلوك الاعتمادي إلى الاستقلالي ينتج عادة نتيجة تعرض الطفل

لمواقف يستجيب لها دون مساعدة من الكبار المحيطين به، وتوفير الخبرات التي يمارسها الطفل، والتي تنمي السلوك الاستقلالي لديه، فيكتسب الثقة في نفسه، وفي قدرته على القيام بالأعمال المختلفة (مغازي، ٢٠١٥).

وأشار بوين أن ثمة قوتان تؤثران على عمل الفرد نحو الوصول إلى تمايز الذات، تشمل القوة الأولى سلسلة موزعة تتدرج من الانفصال عن الآخرين إلى الاعتماد على الآخرين، والقوة الأخرى هي درجة استجابة الناس للآخرين بطريقة وجدانية أم عقلانية (Gilbert, 1992).

وما من شك في أن الأسرة لها دور فعال في تنشئة الأطفال، كما أن تمايز الذات يعتبر الركن الرئيس للنظام الأسري، وأن قدرة الفرد على توظيف قدراته، وإمكانياته، وتنمية سلوكه الاستقلالي، والإبداع والمثابرة منذ الطفولة، من أهم مستلزمات تمايز الذات.

ونقلًا عن أبوزيد (٢٠٢٢) أكدت الدراسات على ضرورة تصميم البرامج التربوية التي تعد الطفل محور ارتكازها ومحل اهتمامها؛ حيث تزود الطفل بمهارات سلوكية مهمة عبر اتصاله بجماعة الأقران، الأمر الذي يساعده على تأكيد الذات والاعتماد على النفس والاستقلال الجماعي.

ويسعى البحث الحالي إلى تحسين مهارات السلوك الاستقلالي وتنمية تمايز الذات لدى عينة من أطفال الروضة الاعتماديين، وذلك عبر تنفيذ برنامج تدريبي تم تصميمه لتحقيق هذا الهدف؛ فمساعدة هؤلاء الأطفال على التخلص من الاعتمادية، وتنمية الاستقلالية لديهم تعد أمرًا ضروريًا وحيويًا في تنشئتهم بشكل إيجابي، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد نوع الجلسات القائمة على السلوك الاستقلالي، والاستعانة بها لتنمية تمايز الذات لدى أطفال الروضة الاعتماديين، فتقدير البرامج التدريبية يعد عاملًا مساعد لهؤلاء الأطفال في تنمية السلوك الاستقلالي، وتمايز الذات لديهم.

مشكلة البحث:

ظهرت مشكلة البحث من خلال عمل الباحثة؛ حيث لاحظت خلال قيامها بالإشراف على طالبات التربية العملية عزوف بعض الأطفال عن المشاركة في الأنشطة الفردية، واعتمادهم بشكل كامل على المعلمة وزملائهم أثناء العمل الجماعي، مع الإكثار من أفعال الطلب، أيضًا لاحظت الباحثة من خلال الاطلاع على سجلات الأطفال وجود قصور في السلوك الاستقلالي لدى بعض الأطفال.

كما أن وضع الطفل الاعتمادي داخل الروضة لا يمنعه من أداء التدريبات الكافية للتعلم، ولكن قد يحتاج إلى العمل على نمو مهاراته الفردية والاجتماعية، لتحسين صحته النفسية، ومشاركاته الفعالة، نظرًا لانخفاض مستوى الثقة بالذات – على حد قول المعلمات – بعد عرض استمارة تحديد التحديات.

ومما سبق يتضح أن تنمية السلوك الاستقلالي وتمايز الذات من أهم العوامل الأساسية التي تسهم في تحقيق الصحة النفسية للأطفال الاعتماديين.

وتتحدد مشكلة البحث الحالي في حاجة أطفال الروضة الاعتماديين إلى تنمية السلوك الاستقلالي لديهم؛ الأمر الذي دعا إلى الاهتمام بإعداد برنامج تدريبي لتحسين السلوك الاستقلالي وقياس انعكاس ذلك على تمايز الذات لديهم.

وفى ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما فعالية استخدام برنامج تدريبي في تحسين مهارات السلوك الاستقلالي لدى أطفال الروضة الاعتماديين، وأثره في تنمية تمايز الذات لديهم؟

أهداف البحث

ترتكز البحث في منطلقها على هدف رئيس يصبو إلى الكشف عن تنمية السلوك الاستقلالي وتمايز الذات لدى الأطفال الاعتماديين من خلال برنامج تدريبي في تحسين مهارات السلوك الاستقلالي وأثره على تنمية تمايز الذات لدى أطفال الروضة الاعتماديين.

أهمية البحث

أ) الأهمية النظرية:

١- أهمية المرحلة العمرية المتمثلة في الطفولة المبكرة.

٢- وضع تصور نظري يوضح مفهوم السلوك الاستقلالي، وأثره في تنمية تمايز الذات لدى الطفل الاعتمادي.

٣- استكشاف كيف يمكن لبرنامج تدريبي أن يصبح بمثابة طريق لتعزيز مهارات السلوك الاستقلالي، وتمايز الذات.

٤- ندرة البحوث – في حدود علم الباحثة- التي تناولت هذه المتغيرات، وخصوصاً فيما يتصل بمرحلة الطفولة المبكرة.

ب) الأهمية التطبيقية:

١- تقديم برنامج تدريبي في تحسين مهارات السلوك الاستقلالي، وأثره في تمايز الذات لدى أطفال الروضة الاعتمادين.

٢- تقديم أداة للمعلمات والمهتمين في مجال تربية الطفل لتشخيص الطفل الاعتمادي.

٣- تقديم أداة لقياس تمايز الذات للأطفال .

٤- تقديم أداة لقياس السلوك الاستقلالي للأطفال.

المصطلحات الإجرائية للبحث

البرنامج التدريبي:

هو مجموعة الخبرات والمواقف التربوية التي تقدم للطفل الاعتمادي تهدف إلى تحسين مهارات السلوك الاستقلالي، وتنمية تمايز الذات، وتكون مناسبة لخصائص نمو طفل الروضة (إعداد الباحثة).

السلوك الاستقلالي :

هو كفاءة التصرفات التي يقوم بها الطفل اعتماداً على قراراته، واختياراته، محاولًا إثبات شخصيته ملبياً للمعطيات الاجتماعية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس تقدير السلوك الاستقلالي (إعداد الباحثة) .

طفل الروضة الاعتمادي:

هو الطفل الذي يظهر في سلوكه الاعتماد على الآخرين، طالباً الدعم وجذب الانتباه مستسلماً لضعف الثقة بذاته، متناقضاً مع صحته النفسية، وتقاس الاعتمادية بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على المقياس التشخيصي للسلوك الاعتمادي (إعداد الباحثة) .

تمايز الذات :

القدرة على تمييز العمليات المعرفية، والوجدانية، مميزاً لنفسه، منفرداً بخصائصه الشخصية مندمجاً مع الآخرين، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس تقدير تمايز الذات (إعداد الباحثة)

حدود البحث:

الحدود البشرية:

عينة قصدية من أطفال الروضة الاعتماديين من سن (٥ – ٦) سنوات بلغ عددهم ٢٢طفلًا، موزعين مناصفة بطريقة عشوائية على مجموعتين (١١) مجموعة ضابطة، ومثلهم مجموعة تجريبية.

الحدود المكانية:

تم تطبيق أدوات البحث بجميع روضات جمعية صلاح الدين بمحافظة الفيوم.

الحدود الزمانية:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المكون من (٤٢) جلسة كل جلسة من (٣٠ ق إلى ٤٥ ق) في الفترة الزمنية من ٢ أبريل إلى ٥ يونيو ٢٠٢٣م، واستغرق التطبيق مدة ستة أسابيع، بواقع ثلاث جلسات أسبوعيًا.

الحدود الموضوعية:

برنامج تدريبي. (متغير مستقل)

السلوك الاستقلالي. (متغير تابع أول)

تنمية تمايز الذات. (متغير تابع ثان)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعد دراسة فعالية البرامج التدريبية أحد ركائز التفاعل داخل الروضات لتسهيل عملية التعلم، تلك الركيزة التي من الممكن أن تسهم في تحقيق أهداف مرحلة النمو متماشية مع رؤية مصر ٢٠٣٠م، ويطرح البحث الراهن عرضاً لدور التدريب كأحد الاستراتيجيات في تحسين مهارات السلوك الاستقلالي، وأثره في تنمية تمايز الذات لأطفال الروضة ذوي السلوكيات الاعتمادية .

المحور الأول: السلوك الاستقلالي لدى أطفال الروضة

تعد الاستقلالية من السمات الرئيسة في شخصية الفرد لأنها تشكل مجموعة من الصفات الخلاقة؛ كالشجاعة، والإقدام، والجرأة، والصبر؛ إذ إنَّ الاستقلالية تعد قيمة اجتماعية عليا يشجع عليها المجتمع، ويسعى نحو تنميتها (الحسيني، والتميمي، ٢٠١١، ص٧).

ويرى جيبسون Gibson (2013) أن السلوك الاستقلالي هو السلوك الذي يدعم قيام الأفراد على ممارسة سلوكياتهم بشكل ذاتي، فهم يتصرفون تبعًا لمنظومة القيم الداخلية لديهم.

ويشير كاريجان Carrigan (2015) إلى أن السلوك الاستقلالي يشير إلى الحرية وعدم الاعتمادية، وبشكل أدق ممارسة الأدوار المختلفة، والمسئوليات التي تتضمن المجالات التالية: السلوكية، والعاطفية والولاء العائلي، وتقدير درجة الولاء.

كما يؤكد أوزكان ÖZCAN (2022) على أن الاستقلالية لدى المتعلم مفهوم مرتبط

بإشراك المتعلمين أكثر في عمليات اتخاذ القرار الخاصة بعمليات التعلم، وأن المتعلمين الذين تتطور مهارات الاستقلالية لديهم، تتطور معها مهارات التنظيم الذاتي كذلك

وذهب عيسى Isa (2023) إلى الربط بين الاستقلالية لدى المتعلم والدافعية وارتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي.

وقد أجمل ليندنفيلد (٢٠٠٥) مجموعة من الخصائص يتميز بها الفرد الذي يتمتع بالاستقلالية، منها: التعبير بتلقائية، والقدرة على التحكم بعواطفه، واتخاذ القرارات دون السعي للحصول على موافقة الآخرين، والثقة بالنفس، والعمل بكفاءة، وتحمل المسئولية الكاملة عما يمارسه من سلوكيات أو ما يتخذه من قرارات، وإعداد خطة طوارئ مناسبة عندما يقرر أن يبتكر أو يجازف.

مفهوم السلوك الاستقلالي:

حدد العالم جوردن ألبورت (Alport) سمة الاستقلالية بأنها سمة تمثل استعدادات شخصية تظهر على شكل سلوك استقلالي يتفرد به الطفل، ويميزه عن غيره في اتخاذ القرار، وتحمل المسئولية، والثقة بالنفس، وحرية الرأي، والكفاية الذاتية، ويمتلك سلوكًا إيجابيًا (ملحم، ٢٠٠٨).

ويذهب كل من جابر، و كفافي (١٩٩٥، ص٣٢٨) إلى القول بأن السلوك الاستقلالي يشكل حالة من الاستقلال والتعميم الذاتي في المجتمع أو في الفرد؛ ووفقًا لما يراه إريكسون (E_Erikson) يظهر دافع الاستقلال الذاتي أولًا عندما يكون عمر الطفل ما بين سنتين وأربع سنوات.

بينما عرفه روبيرت Robert (2012, p16) بأنه حق الطفل في أن يدبر أمر نفسه اعتمادًا على قوانينه الخاصة، أي اعتمادًا على اختياراته وقراراته، وما يراه مناسبًا لنجاحه؛ وهي في الأدبيات التربوية قدرة قابلة لأن تبنى عبر جميع الأنشطة اليومية التي يقوم بها الطفل، أي إنها كفاية مستعرضة عدة مجالات تربوية مختلفة.

وعرفته عبد الأمير (٢٠١٨ ، ص ٢٣) بأن السلوك الاستقلالي يعني الحرية والمبادرة والإبداع، فيمر الطفل بعدة مراحل منها مرحلة الانتقال من الاعتماد على الأم إلى الاستقلال الذاتي، ومحاولة إثبات شخصيته، فيميل إلى العناد، والإصرار على الرأي، ومحاولة معارضة بعض الأوامر؛ ليختبر قدرته على الاستقلال.

وعبر استقراء تلك الأدبيات الواردة في التعريفات السابقة، يمكن للباحثة أن تعرفه تعريفًا إجرائيًا بأنه كفاءة التصرفات التي يقوم بها الطفل اعتمادًا على قراراته، واختياراته محاولًا إثبات شخصيته، ملبيًا للمتطلبات الاجتماعية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس

التقدير للسلوك الاستقلالي.

مراحل تطور السلوك الاستقلالي لأطفال الروضة

تشير عبد المقصود (٢٠١٠) إلى مراحل ثلاث لنمو السلوك الاستقلالي عند طفل الروضة:

المرحلة الأولى: الاستقلالية عن الذات ككائن مستقل

وتتمثل في تكوين العادات، وضبط النفس وتوجيه الذات، مثل القدرة على عبور الشارع في أمان، وتنظيف الأسنان، وارتداء الملابس، وتناول الطعام، والابتعاد عن الوالدين لمدة متزايدة من الساعات. فحاجة الطفل إلى الاستقلال والحرية متمشية مع نموه، فهو في حاجة لحرية المشي والكلام والجري والتسلق والحفر والتخريب والهدم والبناء، وفي حاجة إلى اللعب بكل مظاهره، فعن طريق اللعب بالأشياء مع الناس يتعلم الاعتماد على النفس ويكتسب الثقة فيها، ويزيد أمنه، واطمئنانه إلى العالم الذي يعيش فيه.

المرحلة الثانية: الاستقلالية عن الآخرين في البيئة المحيطة المباشرة

فطفل الخامسة في حاجة دائماً إلى إحساسه بأنه فرد له قيمته، وله دور فعال في الأسرة، فالتجاوب العاطفي بين الوالدين والطفل له أثراً كبيراً في شخصيته المستقبلية، وصحته النفسية، وعلى ذلك فيمكن تربية وجدان الطفل من خلال إثارة إمكاناته، وذلك للتعبير عن مشاعره، وإحساسه بالآخرين عبر سلوكه الإيجابي مع الآخرين المحيطين به.

المرحلة الثالثة: الاستقلالية الراسخة في الضمير

يمكن للطفل أن يكتسب عدة أنماط مختلفة من خلال المواقف الاجتماعية التي توجد داخل الأسرة، مثل: استقبال الضيوف، والمشاركة في نظافة المنزل، المشاركة في إعداد مائدة الطعام، فاشتراكه في المواقف هو تدريب مباشر على السلوك الذي تراه الأسرة مناسباً، وقد تلجأ الأسرة طريق التوجيه الصريح لسلوك الطفل إلى تدريب الطفل على بعض أنواع السلوك المرغوب فيه.

مجالات قياس السلوك الاستقلالي:

أورد (الحسيني ، التميمي، ٢٠١١) مجالات الاستقلالية وهي:-

تحمل المسؤولية:-

استعداد الفرد الاستمرار في العمل الذي يكلف به والإحساس بأهميته والاستعداد لتحمل نتائج أفعاله وقراراته.

حرية الرأي :-

قابلية الفرد التعبير عن آرائه وأفكاره بصراحة في المواقف المختلفة والدفاع عن الرأي الذي

يقتنع به بعيداً عن تأثيرات الآخرين.

اتخاذ القرار:-

قابلية الفرد في اتخاذ موقف يحسم الصراع في حل مشكلة ما بتصميم ثابت تتعلق بشؤونه الخاصة في المواقف المختلفة بصورة مستقلة عن تأثيرات الآخرين.

الكفاية الذاتية:-

قدرة الفرد الاعتماد على نفسه في إدارة شؤونه الخاصة وتوفير مستلزماته الضرورية بما يحقق كفايته الذاتية.

السلوك الإيجابي:-

ويعني السلوك الذي يكون فيه الطالب متفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين ويتعامل معهم بروح الفريق الواحد في الأخذ والعطاء.

الثقة بالنفس :-

قدرة الفرد في الاعتماد على نفسه في مواجهة المشكلات والصعوبات التي تعترض طريق النجاح بشكل مستمر وعدم الارتباك في المواقف الاجتماعية والاعتراف بالخطأ ومعرفته بقدراته وإمكانياته والوثوق بها.

عوامل نمو مهارة الاستقلال عند طفل الروضة:

اكتساب الاستقلالية عبر مراحل النمو المختلفة وفقًا لنظرية اريكسون تتحقق في إطار مجموعة من العوامل الأساسية:

رعاية الوالدين للطفل.

منح الطفل الحرية في الاعتماد على نفسه.

منح الطفل قدراً من الاستقلالية بشكل تدريجي.

تكليف الطفل ببعض المسئوليات التي تتناسب مع سنه وقدراته.

تفهم الآخرين لرغبات الطفل في كل مرحلة من حياته يحاول بها الاستقلالية لتأكيد ذاته (حسونة، ٢٠٠٧).

سمات الطفل ذو السلوك الاستقلالي:

يعد بياجيه من أوائل الذين اهتموا بدراسة تنشئة الطفل الاجتماعية؛ إذ يتميز الطفل ذو السلوك الاستقلالي بالتعاون، والقدرة على الابتكار، والمرونة، وتحمل المسئولية، واتخاذ القرار، ويتم إشباع تحمل المسئولية لدى الأطفال من خلال استجابة الآباء لمحاولة أبنائهم الاستقلال في العمل، واللعب وهم صغار بمفردهم أو مع أقرانهم، إضافة إلى احترام الوالدين لما يبديه الطفل من آراء، كما أنهم يدربونهم على تحمل المسئولية تدريجياً، ويشركونهم في اتخاذ القرارات في الأسرة، ولا يتدخلون في شئونهم الخاصة، ولا يتسلطوا عليهم، وإن مثل تلك الممارسات التربوية الإيجابية تجاه الأبناء من شأنها أن تنمي عندهم الثقة ،والشعور بالكفاءة، والاستقلالية (الحسيني، والتميمي،٢٠١١).

وتخلص الباحثة أن من أهم سمات الطفل الاستقلالي:

يعتمد على نفسه في التفكير، وفي أعماله، وفي سلوكياته.

يستطيع تحمل المسئولية.

يكون علاقات اجتماعية سواء داخل الأسرة أم خارجها.

ناضجاً انفعالياً.

وتعد قدرة الطفل على الاستقلالية هي المؤشر الأساسي لنضجه الاجتماعي، ذلك باعتبار أن القدرة على تحمل المسئولية تتطلب من الفرد أن يهتم بالعالم الذي يعيش فيه، ويقوم بدوره الخاص في البيت، ويسهم في الفعاليات الاجتماعية المختلفة، ويتجاوز المصلحة الشخصية الضيقة؛ فالاستقلالية في اتخاذ القرارات هي مؤشر للنضج الاجتماعي.

وتضيف الباحثة أن اكتساب الطفل الاعتمادي المهارات اللازمة لتحقيق الاستقلال الذاتي لديه أمر هام جداً من شأنه أن يخفف من العبء الملقى على عاتق الأسرة، ومعلمي الروضة، وذلك لما يستغرقه الوفاء بمتطلبات الطفل الاعتمادي من طاقة ووقت وجهد يبذله الآخرون عوضاً عنه، وهناك حاجة ملحة لتعليم هذه المهارات للأطفال الاعتماديين لكي نسرع من استقلاليتهم واعتمادهم على أنفسهم.

دراسات تناولت السلوك الاستقلالي لدى الأطفال

أكدت الدارسات السابقة على تنمية الاستقلالية لدى أطفال الروضة ، فقام ويليامزون (٢٠٠٠) Williamson بدراسة تهدف إلى التعرف على تأثير الاستقلال والاعتماد على الذات من خلال الحضانة واتصاله بالعالم المحيط به، واستخدام الباحث المنهج التجريبي/ وكانت عينة البحث (٤٤) طفلًا وطفلة من سن (٤– ٥) سنوات، وكانت أدوات البحث المستخدمة هي: ملاحظة سلوك الطفل، برنامج الاستقلال الذاتي، وأشارت أهم النتائج إلى أنَّ البرنامج المقترح أدى إلى

زيادة الاعتماد على النفس والتفاعل مع الآخرين، ومع البيئة المحيطة، وكذلك التعزيز والاستحسان الذي من شأنه أن يزيد من استقلالية الطفل.

بينما قامت هولفورت (٢٠٠٢) Houlfort بدراسة بعنوان تأثير المكافآت المشروطة بالأداء على تحقيق الاستقلالية والكفاءة المدركة، هدفت البحث إلى التعرف على تأثير مكافآت الإنجاز المشروطة بالأداء على تحقيق الاستقلالية والكفاءة، وتكونت عينة البحث من ١٤٥ طفلًا منقسمين إلى ٦٥ من الذكور و٨٠ من الإناث، ولتحقيق أهداف البحث ثم قياس الاستقلالية والكفاءة من خلال تقرير الشخص عن ذاته، والفاعلية الذاتية للشخص، وأشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين دور المكافآت وتحقيق الاستقلالية؛ حيث لم تكن الاستقلالية متأثرة بالمكافآت لدى الأطفال (الذكور، الإناث)، وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المكافآت المستمرة والشعور بالكفاءة لدى الأطفال، وتناولت الدراسات السابقة المقارنة بين الاتجاهات.

وقدمت بدور (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى التعرف على دور بعض الأساليب الوالدية (الأسلوب الديمقراطي، الأسلوب التسلطي، الأسلوب المتساهل) في تنمية الاستقلالية لدى طفل الروضة بعمر (٥- ٦)، وسعت نحو التعرف على الفروق بين الأطفال في درجة نمو حاجة الاستقلالية لديهم تبعًا للمستوى التعليمي للوالدين، تكونت عينة البحث من (٥٩٥) طفلًا وطفلة، موزعين ما بين الريف والمدينة؛ حيث تم التطبيق على (٣١٢) طفلاً وطفلة في المدينة، وأبائهم وأمهاتهم أي (٥٩٥) أسرة، وكانت أدوات البحث المستخدمة هي: استبانة قياس أساليب المعاملة الوالدين، استبانة قياس استقلالية الطفل، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ % بين أطفال الرياض في درجة نمو حاجة الاستقلالية لديهم تبعًا للمستوى التعليمي للوالدين، ووجود علاقة موجبة ارتباطية دالة إحصائيًا موجبة بين الأسلوب الوالدي الديمقراطي. ونمو حاجة الاستقلالية لدى أطفال الروضة، ووجود علاقة سالبة ارتباطية دالة إحصائيا بين الأسلوب الوالدي المتساهل والتسلطي، ونمو حاجة الاستقلالية لدى أطفال الروضة.

وقدمت حلاوة (٢٠١١) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور الوالدين في تكوين شخصية الأبناء الاجتماعية؛ حيث إنها إحدى مكونات الاستقلال الذاتي في البحث الحالية، واختيرت العينة بشكل عشوائي من الآباء والأمهات من أربع مناطق مختلفة في مدينة دمشق؛ حيث تكونت من ١٠٠ فرد منهم ٥٠ من الآباء و٥٠ من الأمهات، وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي – التحليلي – مستخدما استبانة مؤلفة من ستة أقسام، وتضم ٢٤ بنداً لجمع المعلومات والآراء من الوالدين، وأشارت نتائج البحث إلى أنه لم يظهر اختبار (ف- f) أية فروق بين أفراد العينة بحسب المستويات الاقتصادية الثلاثة: (الضعيف، المتوسط، الجيد) حول الأقسام سته في الاستبانة، هذه النتائج تشير إلى أن المستويات التعليمية والاقتصادية، لا تؤثّر في أدوار الوالدين في تشكيل

شخصية الأبناء الاجتماعية، لأنّهم يعيشون ضمن منظومة واحدة من القيم والعادات الاجتماعية.

وقامت الخفاف (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر القصة المصورة في تنمية السلوك الاستقلالي لدى طفل الروضة، ولتحقيق هدف البحث، تم أعداد مقياس السلوك الاستقلالي وبرنامج لتنمية السلوك الاستقلالي، وبعد أن تم التحقق من صدق وثبات مقياس السلوك الاستقلالي تم تطبيق المقياس والبرنامج على عينة البحث التي بلغت (٣٠) طفلا وطفلة وقسمت إلى مجموعتين لتكون الأولى التجريبية والثانية الضابطة وقد توصلت البحث إلى فعالية أسلوب القصة المصورة في تنمية السلوك الاستقلالي لدى طفل الروضة.

أما عن دراسة (الحواس، ٢٠١٧) هدفت إلى تصميم وتطبيق برنامج لتنمية بعض المهارات الاستقلالية عند أطفال الروضة في عمر ٥ إلى ٦ سنوات وتكونت العينة من ٥٠ طفلًا بواقع ٢٥ طفلًا للمجموعة التجريبية و ٢٥ طفلًا للمجموعة الضابطة، واستخدمت مقياس المهارات الاستقلالية لأطفال الروضة، وبرنامج لتنميه بعض المهارات الاستقلالية للأطفال الروضة، وأسفرت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١, في الدرجة الكلية للسلوك الاستقلالي وأبعاده الفرعيةة المتمثلة في الاعتماد على النفس والقدرة على تحمل المسؤولية والتفاعل وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين وإبداء الرأي لدى الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبار البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

بينما قامت ليديا وآخرون Lydia, et al(2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على أسلوب التربية الذي يتبعه أولياء أمور أطفال الروضة، وتأثير أسلوب الوالدين في التربية على الاستقلالية، استخدمت البحث المنهج الكمي، تكونت عينة البحث من ٩٠ طفل تم تحديدهم بناء على تقنية أخذ العينات العشوائية العنقودية، وكانت أدوات البحث المستخدمة هي: مقياس أساليب تربية الوالدين ومقياس الاستقلال لدى الأطفال، أظهرت نتائج البحث أن معظم أولياء أمور الأطفال في مرحلة الروضة في منطقة راتو أجونج بمدينة بنجكولو بأندونسيا يطبقون أسلوب الأبوة والأمومة الديمقراطي. وكانت النسب المئوية لمستوى الاستقلال لدى أطفال الروضة على النحو التالي: ١٦,٦٧% من أطفال الروضة يصنفون على أنهم يتمتعون بمستوى استقلال مرتفع، و٦٧,٧٨% من أطفال الروضة يصنفون على أنهم يتمتعون بمستوى استقلال متوسط، و١٥,٥٥% من أطفال الروضة يصنفون على أنهم يتمتعون بمستوى استقلال منخفض. يوجد تأثير إيجابي ومعنوي بين أسلوب التربية الديمقراطية نحو الاستقلالية.

كما قامت عبد الأمير (٢٠١٨) بدراسة بعنوان الاستقلالية وعلاقتها بالتذكر لدى أطفال الرياض، هدفت البحث إلى الكشف عن أن ترسيخ مبدأ الاستقلالية من أهم الأهداف التي يسعى الآباء لتحقيقها عند تربية الطفل، إضافةً إلى الاعتماد على النفس، والتعرف على الاستقلالية،

والتذكر لدى أطفال الرياض تبعًا لمتغير النوع، والاستقلالية وعلاقتها بالتذكر لدى أطفال الرياض، تكونت عينة البحث من ١٥٠ طفلًا وطفلة من رياض الأطفال الحكومية، تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وكانت أدوات البحث المستخدمة هي: مقياس الاستقلالية (إعداد الباحثة)، واختبار لقياس التذكر، أشارت نتائج البحث إلى تمتع عينة البحث من أطفال الرياض باستقلالية بدرجة متوسطة، وجود فروق على مقياس الاستقلالية تبعا لمتغير النوع لصالح الذكور، تمتعت عينة البحث من أطفال الرياض بالتذكر بدرجة متوسطة، وجود فروق على مقياس التذكر تبعا لمتغير النوع لصالح الذكور، وجود علاقة ارتباطية بين الاستقلالية والتذكر لدى أطفال الرياض.

كما قام بطرس، وآخرون (٢٠٢٠) بدراسة هدفت البحث إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي لتنمية الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم ببورسعيد، وقسمت العينة إلى مجموعتين المجموعة التجريبية (١٠) أطفال والمجموعة الضابطة (١٠) أطفال، واستخدمت البحث المنهج شبة التجريبي، والأدوات التالية: اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن، وبطارية صعوبات التعلم النمائية، مقياس الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، مقياس الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثة)، والبرنامج التدريبي (إعداد الباحثة) وتم تطبيق (٢٥) نشاطًا به، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين: التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي / التتبعي على مقياس الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بأبعاده ودرجاته الكلية بعد مرور فترة من المتابعة (شهر).

دراسة (حماريد حياة ، عمار ميلود، ٢٠٢٢) تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الاستقلال الذاتي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، إلى جانب الوقوف على الفروق المحتملة بينهم في مستوى الاستقلال الذاتي حسب متغيري الجنس وطبيعة الإعاقة؛ اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي واستبيان الاستقلال الذاتي، واشتملت عينة الدراسة على خمسين (٥٠) طفلًا من ذوي الاحتياجات الخاصة،وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الاستقلال الذاتي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مرتفع، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاستقلال الذاتي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجنس، وبينما توجد فروق تعزى لمتغير طبيعة الإعاقة لصالح ذوي الإعاقة الذهنية الخفيفة.

المحور الثاني: تمايز الذات لدى أطفال الروضة

إن فهم الفرد لذاته وتمايزها يمثل محوراً ومقوماً من مقومات السواء النفسي، ويرتبط الشعور بالذات ببعد عاطفي يتمثل في القيمة التي يضفيها الفرد لذاته، إذ يمثل هذا الشعور قاعدة

أساسية لوجود الفرد ومحفزاً قوياً لتغيير سلوكه (مساعدي وآخرون، ٢٠٢٠)

ويعد تمايز الذات من المفاهيم المهمة التي تترك أثارها في شخصية الفرد، كونه يرسم الحدود الفاصلة بين ذات الفرد وذوات الآخرين، من خلال عملية التفاعل، وفي ضوء إدراكه للأحداث البيئية المتنوعة المحيطة به، وإن هذا التغاير بين إدراك الفرد وإدراك الآخرين للأمور، من شأنه أن يشعره باستقلاليته عن الآخرين، ومن جانب آخر فإن الشخص المتمايز بشكل جيد تكون لديه قدرة أفضل للتعامل مع الضغوط (الكعبي، ٢٠٠٧).

ويتشكل تمايز الذات منذ الصغر من خلال الآباء، فالتنشئة الأسرية لها دور في تعزيز تمايز الذات، وإعطاء شخصية الفرد من صغره، فأساليب التنشئة الأسرية المبنية على الحوار، والمناقشة، وحرية التعبير، ساعدت على بناء تمايز ذات إيجابي وفعال، وأساليب التنشئة المبنية على الإهمال، أو العقاب، ساعدت على بناء شخصية ضعيفة، أو عنيفة، تواجه مشاكل كثيرة في الحياة. وللوالدين ومجموعة الرفاق تأثير على تمايز الذات عند الطفل من خلال أساليب التعامل مثل: الثواب والعقاب، والمدح والذم (مساعدي وآخرون، ٢٠٢٠).

و يتطور تمايز الذات عبر إدراك الفرد لذاته، ووعيه بأهميته، ومكانته الاجتماعية؛ حيث إنَّ الفشل في تنميته يسبب إعاقة واضحة في نمو الشخصية، كما يشير إريكسون إلى أن الأفراد يختلفون من حيث مواجهة المواقف اليومية، إذ إن لكل فرد طريقة معينة في التعامل مع هذه المواقف وفقا لما يمتلكه من قدرات عقلية، وإمكانات ذهنية، تساعده في التعامل مع حل المشكلات التي تواجهه، واعتماده على ذاته في اتخاذ القرارات الإيجابية، كما تعكس قدرة الشخص العقلية، كالذكاء، وطريقة تفاعله مع الآخرين، فتنمية تمايز الذات ينبغي أن تتم منذ الطفولة عن طريق تحفيز تفكير الطفل، وتشجيعه على توظيف قدراته المعرفية بصورة تدريجية، وتنمية روح المبادرة، والاستقلال، والإبداع لديه (مصطفى، ٢٠٠٩).

كما يعد تمايز الذات بمثابة المفهوم الذي قامت عليه نظرية (بوين) لأنظمة الأسرة، ويركز على الفرد في إطار العلاقات الاجتماعية؛ حيث يشير مصطلح التمايز (Differentiation) على المستوى النفسي للقدرة على التمييز بين الأفكار، والمشاعر، والاختيار بين التوجه عبر الفكر أو الوجدان، وتسمح قدرة التمييز الأكبر لدى الفرد بالتفكير الهادئ المنطقي عندما تقتضي الظروف. ويعمل الأداء الأكثر تمايزاً على القدرة على التكيف والتوافق مع التوتر على المستويين الوجداني والمنطقي، مع الاحتفاظ بمقياس الذاتية داخل علاقاتهم الودية وعلى النقيض يميل الأشخاص ذوي التمايز الضعيف إلى التفاعل الوجداني، ويجدون صعوبة في الاحتفاظ بهدوئهم كاستجابة للحالة الوجدانية الآخرين (بسيوني، ٢٠٢٢).

كما يمثل تمايز الذات وتمييزها القدرة على التمييز بين العمليات العقلية من العمليات العاطفية المتعلقة بالمشاعر والخاصة بالفرد، وقد ميز (بوين) وأدرك أهمية الشعور والوعي بالأفكار، والمشاعر، وبصورة خاصة القدرة على التفريق والتميز بينهما، وعندما لا يتم التميز ما بين الأفكار والمشاعر، يحدث الاندماج والانصهار ويكون الشخص متميزاً بصورة عالية أي لديه إحساس بالذات عندما يكون مدركًا بصورة جيدة لآرائه ومشاعره (علاء الدين، ٢٠١٠).

كما إن تمايز الذات عملية قائمة بذاتها، وهى جزء من ديناميكيات الأسرة وتفاعلاتها، كما ينظر إلى تمايز الذات على أنه قدرة الفرد على الموازنة بين الوظائف العقلية، والانفعالية على المستوى الشخصي من جهة، ومن بين الحميمية والاستقلالية في العلاقات البين شخصية من جهة أخرى، بالنسبة لمستوى الشخصي الداخلي يتيح التمايز للفرد القيام بالسلوكيات وقرارات محاكمة بالعمليات العقلية بدلًا من الانقياد للانفعالات واتخاذ قرارات، وأحكام موضوعية، وما يسمح بتطوير الهوية والاستقلالية والتوافق، أما فيما يتعلق بالمستوى البين شخصي يميز للفرد العامل ما بين ذاته والآخرين، مع قدرته على التفاعل والاتصال في العلاقات العاطفية القريبة أو مع الآخرين في علاقات اجتماعية متنوعة، بمعنى الحفاظ على كيان مستقل داخل التفاعلات الاجتماعية وموقعه مقارنة بالآخرين، وهو بذلك يحمي نفسه من الانصهار مع الآخرين أو القطع الانفعالي، ويقيه من الأفعال عبر ردود الفعل الانفعالية (الغامدي ٢٠١٤).

مفهوم تمايز الذات

عرفه وتكن وآخرون (١٩٤٩) بأنه نظام من السمات والخصائص يرتبط بمفهوم التخصص، بما يعني القدرة على الفعل والتخصص بين الجوانب والمجالات المختلفة مثل: الفصل بين المشاعر والإدراك، والفصل بين التفكير والسلوك، والفصل بين الذات وعناصر البيئة المحيطة بها (محمود وصالح، ٢٠١٨، ص٣٦).

وعرفه جودنف (1976) Goodenouf بأنه درجة الفروق القائمة بين الأفراد في سماتهم الشخصية المختلفة، ومن حيث مدى التخصص والاستقلال في الجوانب المعرفية. وعرفه براون(1978) Browen بأنه تركيب متعدد الأبعاد يتكون من قدرتين: قدرة نفسية داخلية تمكن الفرد من التمييز بين الأفكار والمشاعر، وقدرة في ميدان العلاقات بين الأشخاص، وعلى أن يدخل الفرد في علاقات حميمية مع الآخرين، في الوقت نفسه يتمتع باستقلالية عنهم (جميل ٢٠١٧، ص ٤٣٠).

وحدده Dostrom& et al(2007,p35) بأنه المدى الذي يبدأ فيه الفرد التمييز، بتمييز نفسه عن أمه أو أبيه في النظام الأسري، من خلال تفرديته، وحرية التعبير الشخصي، وعدم تدخل الآخرين في شئونه الخاصة.

وعرفه فرلين وآخرون (Frelin& et al (2013,P1038 بأنه القدرة على تعريف أهداف الحياة وقيمها وتحديدها، بعيدا عن الضغوط المحيطة الخاصة بالآخرين، أي القدرة على الحفاظ على الوجود غير القلق نسبياً في الأنظمة الأسرية القلقة.

وأضاف البحيري وآخرون (٢٠١٧، ص ٩٢) أنه قدرة الأفراد على تمييز العمليات المرتبطة بالعقل، والمرتبطة بالمشاعر، وحرية التعبير الشخصي، وعدم تدخل الآخرين في حياتهم الخاصة، وقدرتهم على معرفة البيئة المحيطة بهم، وقدرتهم على إقامة علاقات مع الآخرين، واتخاذ القرار، ويتضح في اندماجه مع الآخرين وتفاعله معهم واستقلاليته.

وعبر استقراء تلك الأدبيات الواردة في تعريف تمايز الذات، أمكن للباحثة تعريفه بأنه يمثل قدرة الطفل على تمييز العمليات المعرفية، والوجدانية، مميزاً لنفسه، متفرداً بخصائصه الشخصية، مندمجاً مع الآخرين، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس تمايز الذات للأطفال.

أبعاد تمايز الذات

١ –الاستقلالية ووضع الأنا مقارنة بالآخرين: هي نتاج الموازنة ما بين العمليات العقلية والانفعالية الخاصة بالفرد؛ حيث تضمن إدراك الفرد بأنه شخص مستقل عن الآخرين، وفي الوقت نفسه توفر القدرة لديه التي تمكنه من الاقتراب العاطفي، والاندماج المتوازن معهم من جهة، وأن له خصوصية فيما لديه من مشاعر وأفكار قد تكون مغايرة لهم، وبذلك هو قادر على تحديد مشاعره بوضوح، والالتزام بقناعته عند التعرض للضغوط الخارجية من الآخرين، وتنعكس في محافظة الفرد على استقلاليته بالرغم من الدخول في علاقات حميمية مع الآخرين.

٢– الانصهار مع الآخرين: نزعة الفرد إلى دمج نفسه مع الآخرين، والتوحد معهم، وذلك لتقوية شعوره بهويته في المواقف الضاغطة، كما يتضمن انخفاض قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره، وقيمه بشكل بعيد عن تلك التي يتم التعبير عنها من قبل الآخرين المهمين، وبالتالي فإن الفرد يفقد استقلاليته وقدرته على اتخاذ قرارات مستقلة، أو تبني وجهات نظر خاصة.

٣– القطع الانفعالي: يعكس هذا البعد المشاعر المهددة بواسطة المودة، والحميمية، وعزل الفرد لذاته ومشاعره وعن الآخرين، عندما تصبح الخبرات الانفعالية الداخلية أو التفاعلات البين شخصية شديدة أو حادة، وبذلك يمثل القطع الانفعالي محاولة دفاعية غير ناضجة لتحقيق استقلالية غير حقيقية.

٤– ردود الفعل الانفعالية: وهي نمط من أنماط سوء التكيف المؤثر على تنظيم الذات، ويتضمن مبالغة الفرد في الاستجابة لمشاعره السلبية من أجل أن يستمر الدعم من الآخرين، والتأكد من تواجدهم لمساعدته (حامد وغيث ٢٠١٩).

مستويات تمايز الذات

افترض (بوين) مقياساً تخطيطياً لتمايز الذات مقسم من صفر إلى مائة، إذ يمثل صفر أقل مستوى من الأداء الوظيفي الإنساني، ومائة تمثل المفهوم الافتراضي (الإتقان، والمثالية) التي يمكن للإنسان التطور من خلاله، واستخدم بوين هذا المقياس الوهمي كأسلوب لتصنيف كل الأشخاص على متصل واحد حيث يقع على النقطة الأكثر انخفاضا أولئك الأشخاص الذين تندمج مشاعرهم وأفكارهم، ويسيطر النظام الانفعالي على حياتهم، اتصف هؤلاء الأشخاص بأنهم أقل مرونة، وأقل تكيفًا، وأكثر اعتمادية انفعالية على الآخرين، وقد ورثوا نسبة كبيرة من المشكلات الإنسانية، وعلى الناحية الأخرى يوجد الأشخاص الأكثر تمايزاً أو هؤلاء من ليس لديهم انفصالاً من الوظيفية الانفعالية والعقلية، ولكن يمكن لوظيفتهم العقلية الاحتفاظ بالحكم الذاتي في فترات التوتر، ويتصفون بأنهم أكثر مرونة، وأكثر استقلالية، وأكثر تكيفًا مع توترات الحياة، وتكون مسارات حياتهم أكثر نجاحًا ونظاماً، كما يكونون بعيدين بشكل ملحوظ عن المشكلات الإنسانية الموروثة (الغامدي، ٢٠١٤).

خصائص تمايز الذات

هناك عدة خصائص يتصف بها الأفراد الذين يتصفون بالتمايز بالذات أو التمايز النفسي:

قادرون على تحليل المفاهيم والمتميزات إلى عناصرها الأولية.

يفضلون الأعمال التقنية ذات الأداء الفردي.

يتمتعون بالعمل والتعامل مع النظريات والأفكار المجردة.

لا يتأثرون بالرفاق أو الأشخاص ذوي السلطة بسهولة.

يجيدون حل المشكلات من دون أن تتوافر لديهم معلومات واضحة أو تعليمات.

يصوغون لأنفسهم أهدافا ومفردات تتضح لديهم الحاجات والمظاهر.

لديهم عدم اكتراث بالعلاقات الإنسانية.

يستخدمون ضمير أنا أكثر من اللازم.

لا يعطون أهمية لسرعة من يتكلم معهم ولا يغيرون طريقة كلامهم تبعا للآخرين (خليل وآخرون، ٢٠١٨).

سمات ذوو المستويات المنخفضة من تمايز الذات

فالأشخاص ذوو المستويات المنخفضة يعيشون في عالم يهيمن عليه الشعور، ويكون فيه من المستحيل تمييز الأوهام من الحقائق، فهم يذهبون الكثير من الطاقة في البحث عن الحب، والتقبل، والحفاظ على علاقة مع الآخرين في حالة تناغم، ولا توجد لديهم طاقة لتحقيق الأهداف الحياتية، وعند إخفاق الفوز في تحقيق القبول والاستحسان يمضون حياتهم في الانسحاب أو الهروب،

وتنغمر الوظيفة المعرفية العقلية بحيث لا يمكنهم القول (أعتقد) أو (أؤمن)

، ولكن بدلًا من ذلك يقولون (أشعر) عندما يريدون أن يعبروا عن رأي أو اعتقاد، وتتخذ القرارات الحياتية المصيرية والمهمة على أساس ما يشعرون أنه صحيح، ويقضون حياتهم في صراع يومي للحفاظ على توازن النظام العلاقات، أو في جهد لتحقيق درجة من الحرية والأمان، والبعد عن القلق، غير قادرين على وضع أهداف طويلة المدى، فهم يكبرون كتابعين لآبائهم، باحثين دائما على علاقات اعتمادية (عامر، ٢٠٠٥، علاء الدين، ٢٠١٦، محمد، ٢٠١٣).

الدراسات المرتبطة بتمايز الذات للأطفال:

دراسة (العشري، ٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تمايز الذات والشعور بالأمن النفسي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي في تمايز الذات والشعور بالأمن النفسي، تكونت العينة من ٨٠ طفلا وطفلة من ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي منهم (٤٠) ذكور، (٤٠) إناث وطبق عليهم مقياس تمايز الذات والأمن النفسي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث من الأطفال الذكور والإناث ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي على مقياس تمايز الذات للأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي وذلك في اتجاه الذكور، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث من الأطفال الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي على مقياس الأمن النفسي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي، وذلك في اتجاه الذكور.

المحور الثالث :الأطفال الاعتماديون

تعد السلوكيات الاعتمادية من الاضطرابات السلوكية واسعة الانتشار قابلة الزيادة في المجتمعات التي توفر الظروف المشجعة، مثل: عوامل الاستقرار، وضعف العملية التربوية (Nietzel&Micheal,1998).

وتمثل الاعتمادية الزائدة مشكلة يلزم التصدي لعلاجها خلال فترة الروضة، حتى لا تصبح سمة من سمات الشخصية لا يمكن علاجها (Martin ,2002).

كما أن الاعتمادية هي رواسب تثبت في الشخصية منذ الطفولة لتلازمها في الكبر وتؤثر إلى حد كبير في أداء الذات لوظائفها (الفخراني، ٢٠١٥)، فهي الحالة التي يتوقع فيها الفرد المساعدة من الآخرين أو يبحث بنشاط من الدعم العاطفي والمادي، وكذلك الحماية والرعاية اليومية، والشخص الاتكالي يعتمد على الآخرين في التوجيه، والإعالة، واتخاذ القرار (مجيد ,٢٠١٥).

فالسلوك الاعتمادي هو السلوك الصادر عن الطفل الذي يطلب فيه الدعم من الأم أو الأب أو الأخوة، أو الشخص الموجود معه في البيئة، الذي يقوم على رعايته باستمرار، وفي أصغر الأمور وأعظمها، لتلبية حاجاته المختلفة، وهو نقيض الاستقلالية. وغالبا ما ينتج هذا السلوك عن التنشئة الاجتماعية والعاطفية والفكرية، وغالباً ما يؤثر سلبياً، ويمكن معالجة هذا السلوك الذي يعد أحد المشكلات السلوكية للطفل عن طريق تنمية الاستقلالية، وإعطاء المساحة الممكنة للطفل للتعامل فرديا مع الخبرات، وتنمية مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات (محادين،٢٠٠٩).

تعريف السلوك الاعتمادي (Dependent Behavior)

ومن أهم تعريفات السلوك الاعتمادي تعريف بورنستين Bornstein (2005, p.135) إلى أنه مجموعة الاستجابات المكتسبة والمتعلمة، التي تهدف إلى الحصول على المساعدة، والدعم، والحفاظ عليهما، ويتميز بأربعة مكونات أساسية المعرفي، والدفاعي، والوجداني، والسلوكي.

وذكرت الشايب (٢٠١٦، ص٣٧٧) أن السلوك الاعتمادي هو حاجة الطفل للآخرين للمعونة أو العناية أو التوجيه من قبل الغير.

طفل الروصة الاعتمادي: عرفته الباحثة إجرائياً أنه الطفل الذى في سلوكه الاعتماد على الآخرين طالباً الدعم وجذب الانتباه مستسلماً لضعف الثقة بذاته متناقضاً مع صحته النفسية وتقاس الاعتمادية بالدرجة التى يحصل عليها الطفل على المقياس التشخيصي للسلوك الاعتمادي.

المحكات التشخيصية لاضطراب الشخصية الاعتمادية للطفل:

تظهر السلوكيات الاعتمادية في سلوك الطفل الذي لا يستطيع تحقيق أهدافه، والقيام بواجباته المطلوبة منه، والمناسبة لمرحلته العمرية بدون مساعدة الكبار حوله، مثل الوالدين، والأخوة، ومعلمة الروضة، والأقران، اعتماد الطفل الزائد على الكبار كالوالدين والأخوة والمعلمين، مما يؤدى إلى إعاقة تطوره النفسي والاجتماعي (أحمد،٢٠١١).

ويوجد العديد من أنظمة تشخيص وتصنيف الاضطرابات، وأكثر هذه الأنظمة استخداما التصنيف العالمي للاضطرابات الذي تصدره منظمة الصحة العالمية International (ICD) Classification Of Diseases والدليل التشخيصي (DSM) Manual Diagnostic and Statistical الصادر عن الرابطة الأمريكية للطب النفسي ، وتوضح الرابطة الأمريكية للطب النفسي من خلال الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات الشخصية الاعتمادية تعريف السلوك الاعتمادي بأنه حاجة ثابتة، ومبالغ فيها، للحصول على الرعاية، تؤدي إلى سلوك

مستكين، ومتعلق، وخوف من الانفصال، ويبدأ في فترة مبكرة من البلوغ، ويظهر في العديد من السياقات (السيد،٢٠١٩)، ويستدل عليه بخمسة أو أكثر من المظاهر الآتية:

صعوبة اتخاذ القرارات اليومية دون النصح والاطمئنان من الآخرين، ويحتاج إلى الآخرين لتولى المسئولية لمعظم المجالات الرئيسية في حياته، ولديه صعوبة في التعبير عن مخالفته للآخرين بسب الخوف من فقدان الدعم، ولديه صعوبة البدء بمشاريع خاصة أو القيام بأعمال مفردة (APA,2013,P:675) ، كما يعمل كل ما يستطيع لكسب رعاية ودعم الآخرين إلى حد التطوع للقيام بأعمال غير سارة، الشعور بالانزعاج عندما يكون وحيدا بسب خوفه من عدم قدرته على الاهتمام بنفسه، كما أنه عندما تنتهي علاقة يسعى سريعا إلى علاقة أخرى كمصدر للرعاية والدعم ، ويشعر بخوف غير واقعي من أن بترك بتولى أمر نفسه(APA,2000,p:725).

وإجمالًا فإن الأشخاص الذي لديهم اضطراب الشَخصيَّة الاتّكالي يميلون إلى قَصْر التفاعل الاجتماعي على عدد قليل من الأشخاص الذين يعتمدون عليهم. وعندما تنتهي علاقة وثيقة، يحاول الذين يعانون من هذا الاضطراب إيجادَ بديل على الفور. وإن تلك الرغبة الملحة لديهم بالاعتناء بهم من قبل الآخرين، من شأنها أن تصرفهم عن التدقيق في تحديد البديل المناسب.

مظاهر السلوك الاعتمادي للطفل:

حدد كل من فياض، وعبد اللطيف (٢٠١٩) المظاهر السلوكية للاعتماد في:

يتوقع وينتظر الرعاية من الآخرين، يؤدي ذلك لسلوك خضوع وخوف من انقطاع الرعاية، يبدأ في مرحلة المراهقة.

لدى الطفل صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية من دون مقدار كبير من النصح، والتطمين من الآخرين.

يحتاج للآخرين في تولي المسئولية بالنسبة لمعظم المجالات الرئيسة في حياته.

يجد صعوبة في التعبير عن اختلافه مع الآخرين، بسبب خوفه من فقد الدعم أو الموافقة.

يجد صعوبة في القيام بأعمال لوحده بسبب انعدام الثقة بالنفس.

يشعر بالانزعاج حين يكون وحيداً بسبب خوفه الشديد من عدم تمكنه من الاهتمام بنفسه.

البحث سريعا عن علاقة أخرى كمصدر للرعاية والدعم عندما تنتهي علاقة وثيقة.

منشغل بمخاوف غير واقعية من الهجر وتركه يتولى رعاية نفسه.

يعمل ما في وسعه لكسب الدعم من الآخرين إلى حد التطوع للقيام بأعمال غير سارة.

يجد صعوبة في القيام بعمل ما بمفرده بسبب انعدام الثقة.

يجد صعوبة في التعبير عن اختلافه بسبب خوفه فقد الدعم أو الموافقة.

أسباب السلوك الاعتمادي:

تعد الاعتمادية الزائدة من مظاهر عدم النضج، ولا يقتصر وجودها في مرحلة الطفولة فحسب، لا بل تمتد لمرحلة المراهقة والشباب، حيث إن كثيراً من المراهقين والشباب يلجئون إلى والديهم أو زملائهم أو الآخرين لمساعدتهم في عمل الأشياء أو حل مشكلاتهم، وغالباً ما يمتازون بكثرة التذمر والشكوى. يرتبط تطور سلوك الاعتمادية بعوامل التنشئة الاجتماعية، وأساليب التربية، ومن أهم أسباب السلوك الاعتمادي عدم تعزيز سلوك الطفل بشكل إيجابي فقد يعمل على الحصول على التعزيز المرغوب عن طريق الخضوع للغير (القذافي، ٢٠١٤).

وتؤدي المغالاة في تدليل الطفل إلى جعله يعتمد على غيره مما يسبب فقده الثقة في قدرته، وعجزه عن الشعور بالاستقلال (الشايب، ٢٠١٦).

أيضاً من أهم أسباب السلوك الاعتمادي هو السلوك التسلطي من الوالدين المتمثل في كثرة الأوامر والنواهي بدون توضيح الأسباب والدوافع، فضلًا على أن الحماية الزائدة لها تأثير على السلوك الاعتمادي في مرحلة الروضة(Willaxed, 2004).

أيضاً مواقف الفشل التي يعيشها الطفل بسبب الأوقات غير المشجعة فيصبح مع الوقت أكثر اقتناعا بأنه لا يملك قدرات ويفقد ثقته بنفسه (حيدار، ٢٠١٣).

وتضيف الباحثة أنه من أهم أسباب تكوين الطفل الاعتمادي القلق الزائد من الفرقة، وحدوث أي تغيير بالحالة السائدة، ومن أهم أسباب استقلالية الطفل الدعم الموجه من الأهل، والمجتمع، والتشجيع على الاستقلال، والتجربة، والاستكشاف، ومن الخصائص المميزة للطفل الاعتمادي القلق الزائد لشعورهم بهاجس الفشل في أداء العمل بمفردهم، واليأس من قدرتهم على اتخاذ القرارات الصائبة، الأمر الذي يجعلهم يعتمدون على الآخرين في كل شيء.

كما يتشبثون بوالديهم بشكل زائد، ويظهرون ارتباطا وثيقًا بهم، ولا يستطيعون تحقيق الأمان الاجتماعي لشعورهم بالعجز عن التفريق بين الأشخاص المألوفين، وغيرهم في البيئة المحيطة، الأرم الذي يعيقهم عن بناء علاقات جديدة.

وفيما يلي استعراض للدراسات التي تناولت السلوك الاعتمادي:

دراسة أبو زيد (٢٠٢٢) التي هدفت إلى تصميم برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لخفض العجز المتعلم لدى الطفل الاعتمادي بمرحلة رياض الأطفال، وقامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على عينة من أطفال الروضة الاعتماديين (٤- ٦) سنوات، ويبلغ عددها ١٢ طفلا وطفلة، واعتمدت البحث على المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة، وباتباع القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية

للتأكد من فاعلية البرنامج المقترح في خفض العجز المتعلم لدى الطفل الاعتمادي بمرحلة رياض الأطفال، وقد أعدت الباحثة أيضا مجموعة من الأدوات وهى مقياس السلوك الاعتمادي المصور لطفل الروضة، ومقياس العجز المتعلم المصور لطفل الروضة، برنامج أنشطة متكاملة لخفض العجز المتعلم لدى الطفل الاعتمادي بمرحلة رياض الأطفال، وأكدت البحث على فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة في خفض العجز المتعلم لدى الطفل الاعتمادي بمرحلة رياض الأطفال.

مدى استفادة الباحثة من الإطار النظري والدراسات السابقة

عبر استقراء أدبيات الإطار النظري، أمكن الباحثة أن تحقق من الإفادة عبر الآتي:

ويستعرض البحث برنامجًا تدريبيًا يهدف إلى تعزيز مهارات السلوك الاستقلالي لطفل الروضة الاعتمادي. وتشير الباحثة إلى أن هذا التدريب يستند إلى نظريات ومبادئ التعلم، حيث يهدف إلى تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على التواصل وتكوين العلاقات الاجتماعية. يسعى التدريب السلوكي إلى تحويل السلوكيات الاعتمادية إلى سلوكيات استقلالية إيجابية، مما يساهم في تطوير الثقة بالنفس وتقليل التوتر والمخاوف. ويعتبر الاستقلال طريقة لتحقيق التطور الذاتي وتوفير الأمان.

وبالنسبة لعلاقة السلوك الاستقلالي بطفل الروضة الاعتمادي، فإنه يُعَدُّ مجموعةً من المهارات الحياتية الأساسية للشعور بالمسؤولية الشخصية وتنظيم الوقت واتخاذ القرارات. ويعزز تمايز الذات القدرة على العمل الجماعي وتحمل المسؤولية.

وتشير الأدبيات البحثية إلى أن السلوك الاستقلالي للطفل يتأثر بعدة عوامل، بما في ذلك خصائص الأم وتكيفها الزواجي وثقتها بنفسها، بالإضافة إلى جودة العلاقات الوالدية، ويظهر البحث أن الأطفال الاعتماديين قد يواجهون تحديات في تمايز الذات داخل الأسرة والروضة، ومع ذلك، يُشير إلى وجود برامج يمكن تصميمها لمساعدتهم في التغلب على هذه التحديات. يؤكد البحث أيضًا أهمية السلوك الاستقلالي كقاعدة لتطوير مهارات الطفل الذاتية والاجتماعية، ويُشير إلى مجموعة واسعة من المهارات المشمولة في هذا السياق، مثل تحمل المسؤولية والتفاعل الاجتماعي وقدرة التنظيم. يعتبر السلوك الاستقلالي خاصية سلوكية متعددة الأبعاد تشمل السمات المعرفية والعاطفية والاجتماعية. ويُشير البحث إلى أن الاستقلالية تعتبر أساسية لنمو الطفل وتحسين أدائه العام. وأخيراً، يعرض البحث الحالي رؤية لكيفية تنمية مهارات السلوك الاستقلالي ودعم الطفل الاعتمادي ليحقق الاستقلالية في حياته Top of Form.

إن تنمية مهارات السلوك الاستقلالي وتمكين الأطفال الاعتماديين من إنجاز مهام الحياة

اليومية تعتبر أساسية لتمكينهم من المشاركة في أنشطة الحياة اليومية، سواء داخل الأسرة أو في المجتمع. يعزز تنمية هذه المهارات استقلالية الأطفال ويمكنهم من التفاعل بشكل أكبر مع بيئتهم وأقرانهم. تتأثر السلوكات الاستقلالية للطفل الاعتمادي بعدة عوامل، مثل التشجيع والدعم الذي يتلقونه من أفراد الرعاية، وتطوير المهارات الفردية والاجتماعية لديهم، وتوفير التدريبات اللازمة لتحقيق هذه المهارات. يهدف السعي نحو تنمية السلوك الاستقلالي إلى تحسين نمو العلاقات الاجتماعية للأطفال الاعتماديين وزيادة مشاركتهم في الأنشطة الجماعية، وهذا يعزز الاستقلالية الشخصية ويعزز الصحة النفسية ويساهم في تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالأمان النفسي. من خلال تحمل المسؤولية عن إنجاز المهام، سواء كانت بسيطة أو معقدة، يمكن للأطفال الاعتماديين تعزيز مهاراتهم الاستقلالية وتطويرها.

يمكن تعزيز السلوك الاستقلالي للأطفال الاعتماديين من خلال تعليمهم مهارات محددة وتقديم الدعم النفسي الكافي، وتحديد دورهم المستقبلي استناداً إلى قدراتهم ومهاراتهم، مما يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس وتعزيز الشعور بالأمان والاستقلالية الذاتية. يتم تعزيز السلوك الاستقلالي للأطفال من خلال إكسابهم مهارات حياتية أساسية وتطوير قدراتهم الاجتماعية والأكاديمية وتعزيز الثقة بأنفسهم. يتم تحقيق ذلك من خلال إعداد برامج تدريبية تتضمن قصصاً متنوعة ومهام يومية وعينات واستراتيجيات وأنشطة اجتماعية وألعاب منزلية والعمل بشكل مستقل وأداء واجبات خفيفة.

تعتبر التمايز الذاتي أساسيًا لبناء علاقات صحيحة وإيجابية مع الآخرين، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تدريب الأطفال على مهارات التمايز الذاتي، والتي تمكنهم من التعامل بشكل لائق ومتوازن مع الآخرين والتعبير عن احتياجاتهم ومشاعرهم بطريقة غير مؤذية. يساعد التدريب على التمايز الذاتي في تطوير قدرة الأطفال على التحكم في عواطفهم وتعزيز قدرتهم على التأقلم مع المشاعر السلبية وتحويلها إلى سلوك إيجابي.

من خلال تمكين الأطفال من مهارات التمايز الذاتي، يتمكنون من اتخاذ قرارات مستقلة وتحليل الوضع وتقييم الخيارات المتاحة وتطوير تفكيرهم النقدي والإبداعي. كما أن أنماط التربية التي تعزز الاستقلالية والتمايز الذاتي تسهم في تعزيز الصحة النفسية للأطفال وتحسين علاقاتهم الاجتماعية. وعلى الجانب الآخر، تسهم أنماط التربية السلبية في تعزيز الاتكالية وتقليل الاستقلالية والتمايز الذاتي للأطفال، مما يؤثر سلبًا على صحتهم النفسية وعلاقاتهم الاجتماعية.

تُظهر الدراسات السابقة أن التمايز الذاتي يعتبر ميزانًا هامًا للصحة النفسية والرفاهية الشخصية، وأن التمايز الذاتي العالي يسهم في تقليل الضغط النفسي وزيادة الثقة بالنفس وتحسين العلاقات الاجتماعية. لذلك، يجب أن يؤخذ التمايز الذاتي بعين الاعتبار في تطوير برامج التدريب

والتربية لدعم الأطفال الاعتماديين وتعزيز استقلاليتهم وثقتهم بأنفسهم.

تحدثت الباحثة عن أهمية تنمية تمايز الذات والسلوك الاستقلالي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال، حيث يمكن لذلك أن يساهم في زيادة ثقتهم بأنفسهم وفهم قدراتهم الفردية، ويؤثر في تفكيرهم وسلوكهم في المستقبل. وتشير إلى أن تطوير تمايز الذات والسلوك الاستقلالي يمكن أن يكون ذا أهمية بالنسبة للفرد والمجتمع على حد سواء، بغض النظر عن سنهم ومجالات أعمالهم وأنشطتهم.

تقدم الباحثة بعض البنود التي يمكن تطبيقها لتعزيز تمايز الذات للأطفال في رياض الأطفال، ومنها تشجيع الطفل على التحدث عن مشاعره وأفكاره، وتحفيزه على تحمل المسئولية وتنفيذ المهام، وتعليمه كيفية التعامل مع الانتقادات بشكل إيجابي. كما تشير إلى صعوبات يمكن أن يواجهها الأطفال في تحقيق تمايز الذات، مثل التربية الصامتة والأساليب الوالدية السلبية.

من جهة أخرى، تسلط الباحثة الضوء على الآثار الإيجابية لتنمية تمايز الذات والسلوك الاستقلالي للأطفال، مثل زيادة الثقة بالنفس والاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة، وتحسين العلاقات الاجتماعية والنجاح في الحياة.

ترى الباحثة أن تطوير برامج تدريبية موجهة لتعزيز السلوك الاستقلالي وتمايز الذات للأطفال في رياض الأطفال يمكن أن يسهم في تحسين الممارسات التعليمية والتدريبية وتوفير الدعم المناسب لهؤلاء الأطفال. وتؤكد على أهمية تقديم الدعم والثقة من الأسرة والمعلمين للأطفال لفهم تمايز الذات كأساس لثقتهم بأنفسهم ونجاحهم في المستقبل.

بالتالي، يمكن القول إن تنمية تمايز الذات والسلوك الاستقلالي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال لها أثر إيجابي كبير على حياتهم الشخصية والاجتماعية، ويمكن أن يسهم في تحقيق النجاح والاستقلالية في المستقبل.

المحور الخامس: فروض البحث

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية ومتوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس تقدير السلوك الاستقلالي بعد تطبيق البرنامج التدريبي مباشرة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير السلوك الاستقلالي بعد تطبيق البرنامج التدريبي مباشرة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي

للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير السلوك الاستقلالي .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس تقدير تمايز الذات بعد تطبيق البرنامج التدريبي مباشرة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير تمايز الذات بعد تطبيق البرنامج التدريبي مباشرة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير تمايز الذات.

منهج البحث واجراءاته

بعد عرض الإطار النظري لمتغيرات البحث والاطلاع على الدراسات السابقة وتحديد فروض البحث، قامت الباحثة بتحديد المنهج المُتبع ومكان إجراء البحث وكذلك عرض مجتمع وعينة البحث والأدوات التي طبقتها على هذه العينة من أجل الوصول إلى النتائج التى تختبر فروض البحث.

أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة) للتحقق من فعّالية البرنامج التدريبي (متغير مستقل) في تحسين فعالية برنامج تدريبي في تحسين السلوك الاستقلالي(متغير تابع أول) وأثره في تنمية تمايز الذات (متغير تابع ثاني) لدى أطفال الروضة الاعتماديين.

ثانياً: مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في مجموعة من الأطفال الاعتماديين داخل محافظة الفيوم بمراكزها؛ تحت شروط معينة مناسبة لطبيعة البحث، وبعد تمكن الباحثة من الحصول على عينات متجانسة من حيث؛ العمر الزمني، نسبة الذكاء، درجة القياس القبلي للسلوك الاستقلالي وتمايز الذات، وحساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، ومن ثم تم الإبقاء على العينة المناسبة واستبعاد ما لم ينطبق عليها مواصفات العينة.

ثالثاً: عينة البحث:

قامت الباحثة بزيارة العديد من المدارس بمراكز محافظة الفيوم؛ من أجل تشخيص الأطفال الاعتماديين؛ حيث تكونت العينة التي استعانت بها الباحثة من ٢٧٠طفلًا وطفلة تراوحت أعمارهم

من ٤-٦سنوات لمعرفة مؤشرات إصابتهم بالاعتمادية لدى هؤلاء، وقد وقع الاختيار على ٦٨ طفلًا الحاصلين على الإرباع الأعلى من درجة السلوك الاعتمادي، تم الاختيار منهم عشوائيًا الآتي:

١- عينة الخصائص السيكومترية لأدوات البحث وعددها ٣٠ طفلًا

٢- العينة الاستطلاعية وعددها ٥ أطفال

٣-وبعد حساب تجانس العينة أصبح عدد الأطفال٢٢طفلًا وطفلة كعينة أساسية للبحث، الذين يتوافر بهما الشروط المطلوبة بعد تطبيق المقياس التشخيصي عليهم.

الروضة التي تم التطبيق فيها لأدوات البحث:

وقع اختيار الباحثة على روضة صلاح الدين بمحافظة الفيوم وذلك لعدة مبررات وهي:

- بها أعداد كبيرة من الأطفال الذين تتوافر بهم شروط البحث.
- تابعة لوزارة التربية والتعليم
-مفتوحة طوال العام والإجازات بها قليلة .

شروط ومواصفات اختيار العينة:

-أن يكون أطفال العينة في مرحلة عمرية تتراوح من ٤-٦سنوات.

-أن تكون نسب ذكاء الأطفال بينها تجانس باستخدام اختبار ذكاء الأطفال لإجلال سِري؛ حيث تراوحت درجات ذكاء الأطفال بين المتوسط (٩٠-١١٠) والتفوق العقلي (١٢٠-١٣٠) وقد تم استبعاد خمسة أطفال آخرين من العينة لانخفاض درجة ذكائهم عن المتوسط.

-انتظام أفراد العينة في الحضور للروضة يوميًا وبالتالي قامت الباحثة باستبعاد ٦ أطفال، فقد كانت عينة البحث في بادئ الأمر ٣٣طفلًا وطفلة وبعد استبعاد الأطفال الذين نسب ذكائهم أقل وغير المنتظمين بالحضور تم تقسيمهم عشوائيًا إلى ٢٢طفلًا وطفلة (١١تجريبية و١١ضابطة).

-ألا يكون هؤلاء الأطفال قد تعرضوا من قبل لأي برنامج من برامج تحسين أو تنمية أو أي برامج سلوكية بشكل عام.

-ألا يكون هؤلاء الأطفال يتناولون أي عقار طبي؛ مما قد يؤثر على أدائهم أو نشاطهم وبالتالي يؤثر بالسلب على نتائج البرنامج التدريبي.

-ألا يعاني هؤلاء الأطفال من أي اضطرابات عقلية أو سلوكية أخر.

وقد تم التحقق من هذه الشروط بمراجعة سجلات الطفل بالروضة

- انتقاء الأطفال الذين تكون درجاتهم على المقياس التشخيصي للسلوك الاعتمادي الحاصلين

على الإرباع الأعلى .

اختيار العينة:

بعد اختيار الروضة قامت الباحثة بحصر جميع الأطفال وتطبيق الاختبار التشخيصي للسلوك الاعتمادي وكان العدد ٢٧٠ وبأخذ الإرباع الأعلى للسلوك الاعتمادي وكان العدد ٦٨ ومن ثم تم الاختيار منهم عشوائيا عينة استطلاعية وعينة التحقق من الخصائص السيكومترية ثم بعد ذلك تطبيق شروط مواصفات العينة ثم بدأت إجراءات التجانس بين أفراد العينة التالية – للوصول إلى عينة البحث.

التجانس بين أفراد العينة:

أ) تجانس عينة البحث فى متغير العمر الزمني:

للتحقق من تجانس عينة البحث في متغير العمر الزمني تم حساب معامل الالتواء ومعامل التفرطح لأعمار الأطفال، كما هو موضح فى الجدول الآتى:

جدول (١)

تجانس عينة البحث في متغير العمر الزمني

المتغير	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
السن	الشهر	٦٥,٥٩٠	٣,٩٧٢	٦٥,٠٠	٠,٠٩٣	١,٣٥٠-

يتضح من جدول (١) أن قيمة معامل الالتواء لعينة البحث في متغير العمر الزمني = (٠،٠٩٣)، وأن هذه القيمة انحصرت مابين (±١)، وهو مايشير الى تماثل البيانات حول محور المنحنى، كما يتضح من الجدول أن قيمة معامل التفرطح لعينة البحث بلغت (–١،٣٥٠)، وأن هذه القيمة انحصرت بين (±٣)، مما يعنى وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الاعتدالي، ويؤكد على تجانس عينة البحث فى متغير العمر الزمني.

ب) تجانس عينة البحث فى متغير الذكاء:

للتحقق من تجانس عينة البحث فى متغير الذكاء تم حساب معامل الالتواء ومعامل التفرطح لدرجات الأطفال فى اختبار الذكاء، كما هو موضح فى الجدول الآتى:

جـــــــدول (٢)

تجانس عينة البحث في نتائج اختبار الذكاء

القياس	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
الدرجة الكلية على مقياس الذكاء	درجة	١٠٨	٧,٩٢٨	١٠٣,٥٠٠	٠,٦٢٠	١,٥٤٦-

يتضح من جدول (٢) أن قيمة معامل الالتواء لعينة البحث في نتيجة اختبار الذكاء = (٠،٦٢٠)، انحصرت بين (±١)، وهو مايشير الى تماثل البيانات حول محور المنحنى، كما يتضح من الجدول أن قيمة معامل التفرطح لعينة البحث بلغت (-١،٣٥٠)، وأن هذه القيمة انحصرت بين (±٣)، مما يعنى وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الاعتدالي، ويؤكد على تجانس عينة البحث فى نتيجة اختبار الذكاء.

ج) تجانس عينة البحث في السلوك الاستقلالي

للتحقق من تجانس عينة البحث في السلوك الاستقلالي؛ تم حساب معامل الالتواء ومعامل التفرطح لدرجات الأطفال على مقياس السلوك الاستقلالي، كما هو موضح فى الجدول الآتى:

جدول (٣)

تجانس عينة البحث في السلوك الاستقلالي

القياس	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
السلوك الاستقلالي	درجة	٤٥,٥٤٥	٩,٥٥٠	٤٦	-٠,٣٨٥	-١,٢٤٣

يتضح من جدول (٣) أن قيمة معامل الالتواء لعينة البحث في نتيجة السلوك الاستقلالي = (٠،٣٨٥)، وإن هذه القيمة انحصرت بين (±١)، وهو مايشير الى تماثل البيانات حول محور المنحنى، كما يتضح من الجدول أن قيمة معامل التفرطح لعينة البحث بلغت (-١،٢٤٣)، وأن هذه القيمة انحصرت بين (±٣)، مما يعنى وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الاعتدالي، ويؤكد على تجانس عينة البحث فى السلوك الاستقلالي.

د) تجانس عينة البحث في تمايز الذات

للتحقق من تجانس عينة البحث في تمايز الذات؛ تم حساب معامل الالتواء ومعامل التفرطح لدرجات الأطفال على مقياس تمايز الذات، كما هو موضح فى الجدول الآتى:

جدول (٤)

تجانس عينة البحث في السلوك الاستقلالي

القياس	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
تمايز الذات	درجة	٨٦,٠٠٠	٢٢,٣٠٧	٩١,٥٠٠	-٠,٣٩٧	-١,٣٤٢

يتضح من جدول (٤) أن قيمة معامل الالتواء لعينة البحث في نتيجة تمايز الذات = (-٠،٣٩٧)، وإن هذه القيمة انحصرت بين (±١)، وهو مايشير الى تماثل البيانات حول محور المنحنى، كما

يتضح من الجدول أن قيمة معامل التفرطح لعينة البحث بلغت (-١،٣٤٢)، وأن هذه القيمة انحصرت بين (±٣)، مما يعنى وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الاعتدالي، ويؤكد على تجانس عينة البحث فى تمايز الذات.

ثانيًا: تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة):

قامت الباحثة بالتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث (قبل تطبيق البرنامج التدريبي) في: العمر الزمنيّ، ومستوى الذكاء، والدرجة الكلية على مقياس السلوك الاستقلالي، والدرجة الكلية على مقياس تمايز الذات، ويتضح ذلك فيما يأتي:

(أ) تكافؤ مجموعتي البحث فى متغير العمر الزمني:

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في العمر الزمنيّ قبل تطبيق البرنامج؛ قامت الباحثة بالتحقق من دلالة الفرق بين متوسطَيْ رتب درجات المجموعة التجريبية، ورتب درجات المجموعة الضابطة في العمر الزمنيّ، وذلك باستخدام اختبار مان ويتني Mann Whitney Test، والجدول الآتي يوضح الفرق بين متوسطَيْ رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في العمر الزمنيّ:

جدول (٥)

قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفرق بين متوسطَيْ رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في العمر الزمني

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة	مستوى الدلالة
التجريبية	١١	٦٥,٧٢٧	٤,٠٧٦	١١,٨٢	١٣٠	-٠,٢٣٢	٠,٨١٦	غير دالة
الضابطة	١١	٦٥,٤٥٤	٤,٠٥٨	١١,١٨	٢٣			

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطَيْ رتب درجات المجموعةالتجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة في العمر الزمنيّ؛ حيث إن قيمة (Z) غير دالة إحصائيًا، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمنيّ قبل تطبيق البرنامج.

(ب) تكافؤ مجموعتي البحث فى متغير الذكاء:

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في مستوى الذكاء، تم استخدام اختبار مان ويتني Mann Whitney Test للتحقق من دلالة الفرق بين متوسطَيْ رتب درجات المجموعتين في مستوى الذكاء، والجدول الآتي يوضح الفرق بين متوسطَيْ رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الذكاء:

جدول (٦)

قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفرق بين متوسطَيْ رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الذكاء

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة	مستوى الدلالة
التجريبية	١١	١٠٦,٧٢٧	٧,٦٩٥	١٠,٧٣	١١٨	-٠,٥٦١	٠,٥٧٥	غير دالة
الضابطة	١١	١٠٩,٢٧٢	٨,٣١٩	١٢,٢٧	١٣٥			

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطَيْ رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة في مستوى الذكاء؛ حيث إن قيمة (Z) غير دالة إحصائيًّا، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى الذكاء قبل تطبيق البرنامج.

(ج) تكافؤ مجموعتي البحث فى الدرجة الكلية على مقياس السلوك الاستقلالي:

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في الدرجة الكلية على مقياس السلوك الاستقلالي قبل تطبيق البرنامج؛ قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني Mann Whitney Test للتحقق من دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية، ورتب درجات المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية على مقياس السلوك الاستقلالي، والجدول الآتي يوضح الفرق بين متوسطَيْ رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية على مقياس السلوك الاستقلالي:

جدول (٧)

قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفرق بين متوسطَيْ رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية على مقياس السلوك الاستقلالي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة	مستوى الدلالة
التجريبية	١١	٤٥,٦٣٦	١٠,٠٦٢	١١,٢٣	١٢٣,٥٠	-٠,١٩٨	٠,٨٤٣	غير دالة
الضابطة	١١	٤٥,٤٥٤	٩,٥٠١	١١,٧٧	١٢٩,٥٠			

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطَيْ رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية على مقياس السلوك الاستقلالي؛ حيث إن قيمة (Z) غير دالة إحصائيًّا، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في درجة مقياس السلوك الاستقلالي قبل تطبيق البرنامج.

(د) تكافؤ مجموعتي البحث فى الدرجة الكلية على مقياس تمايز الذات:

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في الدرجة الكلية على مقياس تمايز الذات قبل تطبيق البرنامج؛ قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني Mann Whitney Test للتحقق من دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية، ورتب درجات المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية على مقياس تمايز الذات، والجدول الآتي يوضح الفرق بين متوسطَيْ رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية على مقياس تمايز الذات:

جدول (٨)

قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفرق بين متوسطَيْ رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية على مقياس تمايز الذات

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة	مستوى الدلالة
التجريبية	١١	٨٠,١٨١	٢٣,٦٠٨	٩,٧٧	١٠٧,٥٠	١,٢٤٩ -	٠,٢١٢	غير دالة
الضابطة	١١	٩١,٨١٨	٢٠,٣٢٦	١٣,٢٣	١٤٥,٥٠			

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطَيْ رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية على مقياس تمايز الذات؛ حيث إن قيمة (Z) غير دالة إحصائيًّا، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في درجة مقياس تمايز الذات قبل تطبيق البرنامج.

رابعًا: أدوات البحث

توزعت أدوات البحث بين أدوات تشخيصية وقياسية وتجريبية لتحقيق الأهداف وهي:

١- اختبار ذكاء الأطفال (إعداد: سِري، ١٩٨٨)

٢- مقياس تشخيص السلوك الاعتمادي لأطفال الروضة(إعداد الباحثة)

٣- مقياس تقدير السلوك الاستقلالي لطفل الروضة (إعداد: الباحثة)

٥- مقياس تقدير تمايز الذات لطفل الروضة (إعداد الباحثة)

٦- البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة).

١- اختبار ذكاء الأطفال (إعداد سِري، ١٩٨٨)

هدف الاختبار:

يهدف إلى قياس القدرة العقلية العامة لدى الأطفال من سن ٣-٩سنوات.

وصف الاختبار:

يطبق الاختبار بطريقة فردية ويمكن أن يقوم بإجراء الاختبار الأخصائي النفسي أو الاجتماعي

المدرب أو المدرس المدرب على استخدامه، ويتكون من ٩٠ وحدة في جزئين:

الجزء الأول (مصور) ويتكون من ٤٥ وحدة ، ويضم ثلاث مجموعات، كل منها ١٥ وحدة، المجموعة الأولى عبارة عن ثلاث أشكال أو صور بهما صورة واحدة مختلفة والمجموعة الثانية عبارة عن أربعة أشكال ثلاثة متفقين في الشكل أو الغرض والرابع مختلف والمجموعة الثالثة تتكون من خمسة صور بحيث كل صورتين متفقين معًا ماعدا صورة واحدة، ويوجد كراسة اختبار خاصة بالفاحص ولا تكتب فيها إجابات بينما ورقة الإجابة هي ورقة منفصلة ويدون بها الاسم وباقي البيانات الخاصة بالطفل، وتسجل على هذه الورقة إجابات الطفل عن الجزء المصور في المكان المخصص لذلك حسب أرقام البطاقات وذلك بكتابة رقم الصورة (من اليمين إلى اليسار) ، الجزء الثاني (لفظي) ويتكون من ٤٥ عبارة مقسمة على ثلاث مستويات متدرجة في الصعوبة حيث يضم كل مستوى ١٥ عبارة وتسجل إجابات الطفل عن الجزء اللفظي في المكان المخصص لذلك حسب أرقام الجمل وذلك بكتابة الكلمات الناقصة.

تطبيق الاختبار وتصحيحه:

الدرجة العظمى للاختبار ٩٠ درجة وهى الدرجة الخام لمجموع درجتي الجزء المصور والجزء اللفظي معًا فيتم تحويل الدرجة الخام إلى درجة معيارية حيث يستخرج العمر العقلي المقابل للدرجة الخام (العمر العقلي بالشهور) ثم يتم حساب العمر الزمني بتحويل عمر الطفل بالسنين إلى شهور نسبة الذكاء = **Error!**×١٠، ويمكن للطفل أخذ استراحة قصيرة حوالي (٥) دقائق بين الجزء المصور والجزء اللفظي، وقد تم الاطمئنان على صدق الاختبار باستخدام محك وهو مقياس ستانفورد–بينيه للذكاء، حيث طبق الاختباران على عينة تضم ٥٠ طفلًا وطفلة من الصف الأول الأبتدائي وكان معامل الصدق بهذه الطريقة ٠,٦٥، وقد تم تقنينه في البيئة المصرية من أجل تحديد معاملات صدق الاختبار، تحديد معاملات ثبات الاختبار، وتحديد معايير الاختبار وقد صدر هذا الاختبار في عام ١٩٨٨م.

وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار للتحقق من تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك قبل تطبيق البرنامج التدريبي وفي تواجد المعلمة الخاصة بالطفل واستغرقت مدة تطبيق الاختبار لكل طفل من ٣٠: ٤٥دقيقة.

٢- المقياس التشخيصي للسلوك الاعتمادي لطفل الروضة (إعداد الباحثة)

مبررات تصميم المقياس :

هناك العديد من الأسباب التي دعت إلى تصميم المقياس ومن أهمها :

قلة المقاييس التي تناولت تشخيص السلوك الاعتمادي لطفل الروضة في حدود علم الباحثة.

بعض المقاييس التي رجعت لها الباحثة غيرمتناسبة مع البيئة العربية والمصرية .

هدف المقياس : تم إعداد المقياس التشخيصي للسلوك الاعتمادي من قبل الباحثة ويهدف إلى قياس وتشخيص الاعتمادية لدى عينة من الأطفال.

إجراءات إعداد المقياس :

في سبيل تحقيق هذه الصورة الأولية لمقياس السلوك الاعتمادي لأطفال الروضة قامت الباحثة بإجراء ما يلي:

مراجعة الإطار النظري الخاص بالسلوك الاعتمادي لأطفال الروضة ، ومكوناتها، وأبعادها المختلفة التي قدمها معظم الباحثين الذين تناولوا هذا المفهوم، بالإضافة إلى الاطلاع على الدراسات السابقة والتعريفات العديدة والمختلفة لتمايز الذات، والتي قدمت في بعض الدراسات العربية والأجنبية، والاستفادة من كل ذلك في بناء المقياس، وتحديد عباراته، وقد تم استعراض بعض المقاييس المختلفة والاختبارات التي تضمنت عبارات وبنود تُساهم بشكل أو بآخر في إعداد المقياس؛ حيث قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الاختبارات والمقاييس الخاصة بالسلوك الاعتمادي لأطفال الروضة وهي:

مقياس السلوك التكيفي للأطفال إعداد : صادق (١٩٨٥) .

مقياس التكيف الاجتماعي اعداد : الروسان (١٩٩٨) .

مقياس الاعتمادية للأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم اعداد : الشايب (٢٠١٦) .

مقياس السلوك التكيفي اعداد ابراهيم، ووهيب (٢٠٢٣) .

الاطلاع على الاطار النظري الخاص بتلك المقاييس والتعرف على شكل بنودها، وطريقة تطبيقها، والخصائص السيكومترية لها، وذلك في حدود اطلاع الباحثة، وفي ضوء الإطار النظري، والمقاييس سالفة الذكر، استقرت الباحثة على ثلاثة أبعاد تقيس من خلالها السلوك الاعتمادي لأطفال الروضة ؛ وهم: (بُعد الاعتماد الأدائي، بُعد الاعتماد الوجداني ، بُعد الاعتماد المعرفي).

ومن ثم تم صياغة مفردات المقياس في صورته الأولية، وقد بلغ عدد فقراته (٣٠) فقرة.

الخصائص السيكومترية للمقياس التشخيصي للسلوك الاعتمادي

١- الصدق

أ) صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من المتخصصين في مجال التربية للطفولة المبكرة والتربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس التربوي وعددهم (٩) ؛ لإبداء الرأي في تلك العبارات لتحديد مدى ملائمة المقياس لتحيق الهدف منه، ومدى ملائمة الأبعاد للهدف من المقياس، والحكم على مدى ملائمة العبارات وهل تقيس ما وضعت من أجله أم

لا، وإضافة أو حذف أو تعديل العبارات التي يرون أنها تحقق الهدف، وكذلك للحكم على مدى صلاحية المقياس من حيث:

تحديد مدى ملائمة المقياس لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله

تحديد مدى ملائمة الأبعاد للهدف من المقياس.

تحديد مدى انتماء كل عبارة من عبارات المقياس إلى المقياس بشكل عام، وكذلك إلى البُعد الذي تنتمي إليه العبارة بشكل خاص، وذلك طبقًا للتعريف الإجرائي للبُعد وفقًا لتعريف الباحثة له.

اقتراح التعديلات اللازمة، وتحديد مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات المقياس، وإضافة عبارات جديدة تُسهم في جودة المقياس وتكمل الهدف.

وكان عدد العبارات عند عرضها على السادة المحكمين (٣٠) فقرة في الصورة الأولية لمقياس السلوك الاعتمادي لأطفال الروضة ، تتضمن ثلاثة أبعاد، وترتبط أبعاد المقياس التي تم تحديدها بطبيعة وفلسفة وأهداف البحث؛ حيث يتضمن كل بُعد على (١٠) فقرات محصلتها النهائية قياس كل بُعد على حدة، وقبل حساب الخصائص السيكومترية للمقياس، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين؛ حيث تم إجراء بعض التعديلات التي اقترحت من قبل السادة المحكمين بحذف بعض العبارات والتي قل الاتفاق عليها عن (٨٠%) بين المحكمين، واستبدالها بعبارات أخرى وفق ما اتفق عليه المحكمون.

وهكذا لم تستبعد الباحثة أي عبارة لحصول جميع العبارات على نسبة لا تقل عن ٨٠%، كما قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات اللازمة في صياغة بعض العبارات وفقًا لما أشار إليه السادة المحكمين لتكون مناسبة وملائمة لعينة البحث، ولتحقيق الهدف من المقياس .

ب – صدق المحك (الصدق التلازمى):

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي (إعداد: الباحثة) ومقياس الاعتمادية للأطفال المتأخرين عقليًا القابلين للتعلم كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٩٩)، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ج– القدرة التمييزية :

تم استخدام القدرة التمييزية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقسها (مقياس السلوك الاعتمادي لأطفال الروضة)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازليًا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي

درجات الارباعي الأعلى، وهو الطرف القوى، والارباعي الأدنى . واتضح أن الفرق بين الميزانين القوى والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوي؛ مما يعني تمتع مقياس السلوكالاعتمادي لأطفال الروضة بقدرة تمييزية عالية.

٢- الثبات

أ- طريقة إعادة التطبيق :

تم ذلك بحساب ثبات مقياس السلوك الاعتمادي لأطفال الروضة وذلك من خلال إعادة التطبيق المقياس بفاصل زمنى قدره ثلاثة عشر يوما وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية ، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson) وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠,٠١) مما يثير إلى أن المقياس يعطى تقريباً نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في جدول (٩)

جدول (٩)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق للمقياس التشخيصي للسلوك الاعتمادي

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
االاعتماد الأدائي	٠,٧٦٩	٠,٠١
الاعتماد الوجداني	٠,٦٨٧	٠,٠١
الاعتماد المعرفي	٠,٧٨٢	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٧٣٩	٠,٠١

يتضح من خلال جدول (٩) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لابعاد مقياس مقياس السلوك الاعتمادي لأطفال الروضة ، والدرجة الكلية له ، مما يدل على ثبات المقياس ، ويؤكد ذلك على صلاحية المقياس التشخيصي للسلوك الاعتمادي لقياس السمة التي وضع من أجلها

ب – طريقة معامل ألفا – كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات للمقياس التشخيصي للسلوك الاعتمادي باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة ، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات وبيان ذلك في جدول (١٠)

جدول (١٠)

معاملات ثبات المقياس التشخيصي للسلوك الاعتمادي باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	الاعتماد الأدائي	٠,٧٦٨
٢	الاعتماد الوجداني	٠,٧٩٢
٣	الاعتماد المعرفي	٠,٦٨٨
	الدرجة الكلية	٠,٧٨٩

يتضح من خلال جدول (١٠) أن معاملات مرتفعة ، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات المقياس ، وبناء على ذلك يمكن العمل به.

ج – طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس التشخيصي للسلوك الاعتمادي لأطفال الروضة على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي اشتملت على (٣٠) من أطفال الروضة، وتم تصحيح المقياس ثم تجزئته إلى قسمين ، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية ، والثانى على المفردات الزوجية ، وذلك لكل طفل على حده ، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية ، والمفردات الزوجية ، فكانت قيمة معامل سبيرمان ، براون ، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة ، حيث تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ، وبيان ذلك في الجدول التالي:

جدول (١١)

مُعاملات ثبات المقياس التشخيصي للسلوك الاعتمادي لأطفال الروضة بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
١	اتخاذ القرارات	٠,٧٦٨	٠,٦٧٥
٢	الانفصال العاطفي	٠,٧٤٩	٠,٧١١
٣	الاندماج العاطفي	٠,٧٦٧	٠,٧٤٤
	الدرجة الكلية	٠,٧٩٣	٠,٧٥٣

يتضح من جدول (١١) أن معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفيه سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان ، مما يدل على أن المقياس التشخيصي للسلوك الاعتمادي لأطفال الروضة يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه .

٣- الاتساق الداخلى :

أ – حساب الاتساق الداخلى للمفردات مع الدرجة للبعد التابع لها

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بايجاد معامل ارتباط بيرسون بين

درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس السلوك الاعتمادي لأطفال الروضة

الاعتماد الأدائي		الاعتماد الوجداني		الاعتماد المعرفي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٥٦٤	١١	**٠,٥٨٧	٢١	**٠,٦٧٣
٢	**٠,٥٤٢	١٢	**٠,٦٤٨	٢٢	**٠,٥٤٩
٣	**٠,٦٤٨	١٣	**٠,٦٥١	٢٣	**٠,٥٧١
٤	**٠,٦٣٨	١٤	**٠,٥٨٨	٢٤	**٠,٥٦٨
٥	**٠,٥٩٦	١٥	**٠,٥٦٤	٢٥	**٠,٦٤١
٦	**٠,٦٦٢	١٦	**٠,٦١٠	٢٦	**٠,٥٦٣
٧	**٠,٥٨٦	١٧	**٠,٥٦٧	٢٧	**٠,٤٨٦
٨	**٠,٥٤٩	١٨	**٠,٤٩٨	٢٨	**٠,٦٥٣
٩	**٠,٤٩٩	١٩	**٠,٥٦٩	٢٩	**٠,٤٩٧
١٠	**٠,٦١٧	٢٠	**٠,٤٥٧	٣٠	**٠,٦٥١

يتضح من جدول (١٢) أن كل مفردات المقياس التشخيصي للسلوك الاعتمادي لأطفال الروضة معاملات ارتباطها موجبه ودالة احصائياً عند مستويين (٠,٠١) أى أنها تتمتع بالاتساق الداخلى.

ب – الاتساق الداخلى للأبعاد مع الدرجة الكلية ومع بعضها البعض:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون بين أبعاد السلوك الاعتمادي لأطفال الروضة وبعضها البعض من ناحية وارتباطها وارتباط البعض من ناحية بالدرجة الكلية من ناحية أخرى والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

مصفوفة ارتباطات أبعاد المقياس التشخيصي للسلوك الاعتمادي لأطفال الروضة

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
١	الاعتماد الأدائي	-			
٢	الاعتماد الوجداني	**٠,٦٤٩	-		
٣	الاعتماد المعرفي	**٠,٦٣٤	**٠,٥٢٣	-	
٤	الدرجة الكلية	**٠,٥٨٩	**٠,٥٥٥	**٠,٦٤٨	-

تصحيح المقياس التشخيصي للسلوك الاعتمادي

يتكون المقياس التشخيصي للسلوك الاعتمادي في صورته النهائية من (٣٠) فقرة موزعة على (٣) أبعاد؛ حيث يضم البُعد الأول (١٠) ، والبُعد الثاني (١٠) ، والبُعد الثالث (١٠) مفردة، عن طريق خمسة بدائل (دائمًا– كثيرًا – أحيانًا– نادرًا – أبدًا) تتراوح من (٥–٤–٣–٢–١) وفق التقدير السابق، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (١– ١٥٠)، وتمَّ تحديد الدرجة الفاصلة عن طريق الإرباعيات، فضلًا أن جميع بنود المقياس إيجابية(تقدرها الأم أو المعلمة).

مقياس تقدير السلوك الاستقلالي (إعداد الباحثة)

مبررات تصميم المقياس :

عبر استقراء العديد من المكتنزات المعرفية اتضح – في حدود علم الباحثة – قلة المقاييس التي تناولت السلوك الاستقلالي ، وأن المقاييس المتوفرة أعدت لفئات مغايرة لعينة البحث فضلًا عن رغبة الباحثة في اكتساب مهارات القياس عن طريق تقديم أداة دراسية تسهم بشكل إيجابي في إثراء الجانب التطبيقي للبحث.

هدف المقياس :قياس السلوك الاستقلالى لطفل الروضة

إجراءات إعداد المقياس وتصميمة:

في سبيل تحقيق هذه الصورة الأولية لمقياس تقدير السلوك الاستقلالي لأطفال الروضة قامت الباحثة بإجراء ما يلي:

مراجعة الإطار النظري الخاص بالسلوك الاستقلالي لأطفال الروضة ، بالإضافة إلى الاطلاع على الدراسات السابقة والتعريفات العديدة والمختلفة للسلوك الاستقلالي ، والتي قدمت في بعض الدراسات العربية والأجنبية، والاستفادة من كل ذلك في بناء المقياس، وتحديد عباراته وقد تم استعراض بعض المقاييس المختلفة والاختبارات التي تضمنت عبارات وبنود تُساهم بشكل أو بآخر في إعداد المقياس؛ حيث قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الاختبارات والمقاييس الخاصة بالسلوك الاستقلالي ، وكذلك الاطلاع على الاطار النظري الخاص بتلك المقاييس والتعرف على شكل بنودها، وطريقة تطبيقها، والخصائص السيكومترية لها، وذلك في حدود اطلاع الباحثة على:

مقياس السلوك الاستقلالي اعداد (توفيق ،٢٠٢١)

مقياس السلوك الاستقلالي المطور اعداد (Roth, Assor, Kanat-Maymon & Kaplan, 2006)

مقياس السلوك الاستقلالي لدي طفل الروضة (الخفاف،٢٠١٦) .

_ تم صياغة مفردات مقياس التقدير في صورته الأولية، وقد بلغ عدد عباراته (٣٠) عبارة.

الخصائص السيكومترية للمقياس

الصدق

صدق المحكمين:

تم عرض مقياس تقدير السلوك الاستقلالي في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في مجال التربية للطفولة المبكرة، والتربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس التربوي وعددهم (٩) ؛ لإبداء الرأي في تلك العبارات لتحديد مدى ملائمة المقياس لتحيق الهدف منه ، والحكم على مدى ملائمة العبارات وهل تقيس ما وضعت من أجله أم لا، وإضافة أو حذف أو تعديل العبارات التي يرون أنها تحقق الهدف.

وكان عدد العبارات عند عرضها على السادة المحكمين (٣٠) عبارة في الصورة الأولية لمقياس السلوك الاستقلالي لأطفال الروضة ، وقبل حساب الخصائص السيكومترية للمقياس، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين؛ حيث تم إجراء بعض التعديلات التي اقترحت من قبل السادة المحكمين بحذف بعض العبارات والتي قل الاتفاق عليها عن (٨٠%) بين المحكمين، واستبدالها بعبارات أخرى وفق ما اتفق عليه المحكمون، وهكذا لم تستبعد الباحثة أي عبارة لحصول جميع العبارات على نسبة لا تقل عن ٨٠%، كما قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات اللازمة في صياغة بعض العبارات وفقًا لما أشار إليه السادة المحكمين لتكون مناسبة وملائمة لعينة البحث، ولتحقيق الهدف من المقياس .

ب – صدق المحك (الصدق التلازمى):

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي (إعداد: الباحثة) ومقياس مقياس السلوك الاستقلالي اعداد (توفيق ،٢٠٢١) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٨٢)، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ج– القدرة التمييزية :

تم استخدام القدرة التمييزية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقيسها (السلوك الاستقلالي لأطفال الروضة)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى، وهو الطرف القوى، والارباعي الأدنى . واتضح أن الفرق بين الميزانين القوى والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوي؛ مما يعني تمتع مقياس السلوك الاستقلالي لأطفال الروضة بقدرة تمييزية عالية.

٢- الثبات

أ- طريقة إعادة التطبيق :

تم ذلك بحساب ثبات السلوك الاستقلالي وذلك من خلال إعادة التطبيق المقياس بفاصل زمنى قدره ثلاثة عشر يوما وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية ، وتم استخراج معامل الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) وكانت (٠,٦٥٤) وهي دالة عند (٠,٠١) مما يثير إلى أن المقياس يعطى تقريباً نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة .

ب – طريقة معامل ألفا – كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات لمقياس السلوك الاستقلالي باستخدام معامل الفا – كرونباخ لمفردات المقياس وكانت قيمته (٠,٦٢١)وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) ولذا يتمتع بدرجة عالية من الثبات

ج – طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك الاستقلالي على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي اشتملت على (٣٠) من أطفال الروضة وتم تصحيح المقياس ثم تجزئته إلى قسمين ، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية ، والثانى على المفردات الزوجية ، وذلك لكل طفل على حده ، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية ، والمفردات الزوجية ، فكانت قيمة معامل سبيرمان ، براون هي (٠,٥٩٩)، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية هي (٠,٦٥٨)، حيث تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

٣-حساب الاتساق الداخلى :

أ – حساب الاتساق الداخلى للمقياس ككل :

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بايجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (١٤) يوضح ذلك

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس تقدير السلوك الاستقلالي

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٦٥٣**	١١	٠,٦١٣**	٢١	٠,٧٦٣**
٢	٠,٥٦٢**	١٢	٠,٥٩٧**	٢٢	٠,٥٦٣**
٣	٠,٦١١**	١٣	٠,٦٧٢**	٢٣	٠,٦٨٥**
٤	٠,٥٦٢**	١٤	٠,٤٥٣**	٢٤	٠,٥٢٩**
٥	٠,٦٧٤**	١٥	٠,٥٦٢**	٢٥	٠,٥٤٨**
٦	٠,٦٢٢**	١٦	٠,٦٧٢**	٢٦	٠,٦٥٨**
٧	٠,٥٩٧**	١٧	٠,٦٧٣**	٢٧	٠,٥٤٣**
٨	٠,٥٨٦**	١٨	٠,٥٤٤**	٢٨	٠,٦٣٩**
٩	٠,٥٤٣**	١٩	٠,٥٧٦**	٢٩	٠,٦٨٤**
١٠	٠,٥٦٧**	٢٠	٠,٤٥٣**	٣٠	٠,٥٦٢**

يتضح من جدول (١٤) أن كل مفردات مقياس السلوك الاستقلالي لأطفال الروضة معاملات ارتباطها موجبه ودالة احصائياً عند مستويين (٠,٠١) أى أنها تتمتع بالاتساق الداخلى.

تصحيح مقياس تقدير السلوك الاستقلالي لطفل الروضة

يتكون مقياس تقدير السلوك الاستقلالي في صورته النهائية من (٣٠) فقرة ؛ تصحح عن طريق خمسة بدائل (دائمًا- كثيرًا - أحيانًا- نادرًا - أبدًا) تتراوح من (٥-٤-٣-٢-١) وفق التقدير السابق، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (١- ١٥٠) ، فضلًا أن جميع بنود المقياس إيجابية(تقدرها الأم أو المعلمة).

مقياس تقدير تمايز الذات لطفل الروضة

مبررات تصميم المقياس :

عبر استقراء العديد من المكتنزات المعرفية اتضح – في حدود علم الباحثة – قلة المقاييس التي تناولت تمايز الذات لطفل الروضة ، وأن المقاييس المتوفرة أعدت لفئات مغايرة لعينة البحث فضلًا عن رغبة الباحثة في اكتساب مهارات القياس عن طريق تقديم أداة دراسية تسهم بشكل إيجابي في إثراء الجانب التطبيقي للبحث.

هدف المقياس :قياس تمايز الذات لطفل الروضة

إجراءات إعداد المقياس وتصميمة:

في سبيل تحقيق هذه الصورة الأولية لمقياس تقديرتمايز الذات لأطفال الروضة قامت الباحثة بإجراء ما يلي:

مراجعة الإطار النظري الخاص بتمايز الذات ، وأبعادها المختلفة التي قدمها معظم الباحثين الذين تناولوا هذا المفهوم، بالإضافة إلى الاطلاع على الدراسات السابقة و المقاييس السابقة , وكذلك الاطلاع على الاطار النظري الخاص بتلك المقاييس والتعرف على شكل بنودها، وطريقة تطبيقها، والخصائص السيكومترية لها، وذلك في حدود اطلاع الباحثة على:

مقياس تمايز الذات (Drake,2011)

مقياس تمايز الذات (Skowron ,2003)

مقياس تمايز الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة (محمود، وصالح،٢٠١٨).

مقياس تمايز الذات للـــأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي (البحيري،٢٠١٧)

وفي ضوء الإطار النظري و الدراسات والمقاييس السابقة ، استقرت الباحثة على أربعة أبعاد

تقيس تمايز الذات لدى أطفال الروضة ؛ وهم: (بُعد اتخاذ القرارات، بُعد الانفصال العاطفي ، بُعد الاندماج العاطفي, بُعد التفاعل الاجتماعي) .

وقد تم صياغة مفردات المقياس في صورته الأولية، وقد بلغ عدد عباراته (٤٨) فقرة مقسمة على أربعة أبعاد كل بعد يتضمن (١٢) فقرة .

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير تمايز الذات لطفل الروضة

الصدق

صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في مجال التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس التربوي وعددهم (٩) وذلك لإبداء الرأي في تلك العبارات لتحديد مدى ملائمة المقياس لتحقيق الهدف منه، ومدى ملائمة الأبعاد للهدف من المقياس، والحكم على مدى ملائمة العبارات وهل تقيس ما وضعت من أجله أم لا، وإضافة أو حذف أو تعديل العبارات التي يرون أنها تحقق الهدف، وكان عدد العبارات (٤٨) عبارة في الصورة الأولية لمقياس تمايز الذات ، تتضمن أربعة أبعاد، ؛ حيث يتضمن كل بُعد على (١٢) عبارة محصلتها النهائية قياس كل بُعد على حدة، وقبل حساب الخصائص السيكومترية للمقياس، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين؛ حيث تم إجراء بعض التعديلات التي اقترحت من قبل السادة المحكمين وحذف بعض العبارات والتي قل الاتفاق عليها عن (٨٠%) بين المحكمين، و قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات وفقًا لما أشار إليه السادة المحكمين لتكون مناسبة وملائمة لعينة البحث، ولتحقيق الهدف من المقياس , وبناء على ذلك تم استبعاد عدد (٨) عبارات , وبلغ عدد عبارات المقياس (٤٠) عبارة .

ب- صدق المحك (الصدق التلازمى):

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي (إعداد: الباحثة) ومقياس " تمايز الذات كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٤٩)، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ج- القدرة التمييزية :

تم استخدام القدرة التمييزية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقسها مقياس تمايز الذات , وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية في

الدرجة الكلية للمقياس تنازليًا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى، وهو الطرف القوى، والارباعي الأدنى، واتضح أن الفرق بين الميزانين القوى والضعيف دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوي؛ مما يعني تمتع مقياس تمايز الذات لدى أطفال الروضة بقدرة تمييزية عالية.

٢-الثبات

أ- طريقة إعادة التطبيق :

تم ذلك بحساب ثبات تمايز الذات وذلك من خلال إعادة التطبيق المقياس بفاصل زمنى قدره ثلاثة عشر يوما وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية ، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson) وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠,٠١) مما يثير إلى أن المقياس يعطى تقريباً نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول التالي:

جدول (١٥)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس تقدير تمايز الذات

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
اتخاذ القرارات	٠,٨٦٧	٠,٠١
ضضالانفصال العاطفي	٠,٧٥٣	٠,٠١
الاندماج العاطفي	٠,٨١٢	٠,٠١
التفاعل الاجتماعي	٠,٧٨٥	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٧٦٩	٠,٠١

يتضح من خلال جدول (١٥) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لابعاد مقياس تمايز الذات ، والدرجة الكلية له ، مما يدل على ثبات المقياس ، ويؤكد ذلك على صلاحية مقياس تمايز الذات لقياس السمة التي وضع من أجلها.

ب – طريقة معامل ألفا – كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات لمقياس تمايز الذات باستخدام معامل الفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى لابعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة ، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات وبيان ذلك في الجدول (١٦)

جدول (١٦)

معاملات ثبات مقياس تمايز الذات باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا ـ كرونباخ
١	اتخاذ القرارات	٠,٨٤٢
٢	الانفصال العاطفي	٠,٨١١
٣	الاندماج العاطفي	٠,٧٨٦
٤	التفاعل الاجتماعي	٠,٧٧٨
	الدرجة الكلية	٠,٨٢٢

يتضح من خلال جدول (١٦) أن معاملات مرتفعة ، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات المقياس ، وبناء على ذلك يمكن العمل به.

ج – طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس تمايز الذات على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي اشتملت على (٣٠) من أطفال الروضة وتم تصحيح المقياس ثم تجزئته إلى قسمين ، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية ، والثانى على المفردات الزوجية ، وذلك لكل طفل على حده ، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية ، والمفردات الزوجية ، فكانت قيمة معامل سبيرمان ، براون ، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة ، حيث تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ، وبيان ذلك في الجدول (١٧)

جدول (١٧)

مُعاملات ثبات مقياس تمايز الذات بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان ـ براون	جتمان
١	اتخاذ القرارات	٠,٨٤٩	٠,٦٧٥
٢	الانفصال العاطفي	٠,٨٥٦	٠,٧١١
٣	الاندماج العاطفي	٠,٨٨٦	٠,٧٤٤
٤	التفاعل الاجتماعي	٠,٨٤٤	٠,٧٢٢
	الدرجة الكلية	٠,٨٩٩	٠,٧٥٣

يتضح من جدول (١٧) أن معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة

النصفيه سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان ، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه تمايز الذات.

٣- الاتساق الداخلى :

أ – حساب الاتساق الداخلى للمفردات مع الدرجة للبعد التابع لها :

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بايجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٨)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس تمايز الذات لدى أطفال الروضة

اتخاذ القرارات		الانفصال العاطفي		الاندماج العاطفي		التفاعل الاجتماعي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٦٢٥	١١	**٠,٦٠١	٢١	**٠,٤٤١	٣١	**٠,٤٥١
٢	٠,١٩٨	١٢	**٠,٦٣٢	٢٢	٠,١٨٤	٣٢	**٠,٦٠٨
٣	**٠,٥٠٤	١٣	**٠,٥١٤	٢٣	**٠,٣٩٥	٣٣	**٠,٥٨٩
٤	**٠,٥١٤	١٤	**٠,٤٨٧	٢٤	**٠,٥٥٣	٣٤	**٠,٥٦٢
٥	**٠,٥٨٢	١٥	**٠,٦٢٥	٢٥	**٠,٥٧٩	٣٥	**٠,٤٨٧
٦	**٠,٦٦٠	١٦	**٠,٥١٤	٢٦	**٠,٥٤٩	٣٦	**٠,٥٥٢
٧	**٠,٥٥٤	١٧	**٠,٥٩٦	٢٧	**٠,٤٥٧	٣٧	**٠,٥٩٣
٨	**٠,٤٧١	١٨	**٠,٥٨١	٢٨	**٠,٥٣٢	٣٨	**٠,٥٧٦
٩	**٠,٤٥٨	١٩	**٠,٥٣٢	٢٩	**٠,٦٩٢	٣٩	**٠,٥٣١
١٠	**٠,٦٥٨	٢٠	**٠,٦٥	٣٠	**٠,٥٤١	٤٠	**٠,٥٠٠

يتضح من جدول (١٨) أن كل مفردات تمايز الذات معاملات ارتباطها موجبه ودالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) أى أنها تتمتع بالاتساق الداخلى , ماعدا المفردة رقم (٢) و رقم (٢٢) .

ب – الاتساق الداخلى للأبعاد مع الدرجة الكلية ومع بعضها البعض:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون بين أبعاد تمايز الذات وبعضها البعض من ناحية وارتباطها وارتباط البعض من ناحية بالدرجة الكلية من ناحية أخرى والجدول (١٩) يوضح ذلك

جدول (١٩)

مصفوفة ارتباطات ابعاد مقياس تمايز الذات لدى أطفال الروضة

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلية
١	اتخاذ القرارات	-				
٢	الانفصال العاطفي	**٠,٦٦٤	-			
٣	الاندماج العاطفي	**٠,٦١١	**٠,٥٠١	-		
٤	التفاعل الاجتماعي	**٠,٥٨٩	**٠,٥٣٤	**٠,٦٤٣	-	
الدرجة الكلية		**٠,٦٢٣	**٠,٤٩٨	**٠,٤٨٨	**٠,٦٤٥	-

تصحيح مقياس تقدير تمايز الذات لطفل الروضة

يتكون مقياس تقدير تمايز الذات في صورته النهائية من (٤٠) فقرة ؛ مقسمة على أربعة أبعاد كل بعد (١٠) فقرات، تصحح عن طريق خمسة بدائل (دائمًا- كثيرًا - أحيانًا- نادرًا - أبدًا) تتراوح من (٥-٤-٣-٢-١) وفق التقدير السابق، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (١- ٢٠٠) ، فضلًا أن جميع بنود المقياس إيجابية (تقدرها الأم أو المعلمة).

البرنامج التدريبي في تحسين السلوك الاستقلالي (إعداد الباحثة)

تعريف البرنامج التدريبي: عملية مُنظمة ومُخططة تضم مجموعة من الجلسات بغرض تحسين السلوك الاستقلالي وتمايز الذات لدى أطفال الروضة باستخدام الأنشطة، والاستراتيجيات، والفنيات المتنوعة والهادفة داخل كل جلسة

خطوات تصميم البرنامج:

١-مصادر تم الاطلاع عليها في تحديد محتوى البرنامج:

أ- اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات التي تناولت برامج تدريبية سواء كانت تلك البرامج تناولت نفس متغيرات البحث أو تناولت متغيرات قريبة منها وكذلك تلك البرامج التي تتشابه وتختلف مع نفس عينة البحث.

ب- الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت الاستراتيجيات والفنيات التي تسهم في تحسين السلوك الاستقلالي وتمايز الذات لدى الروضة.

٢-الفئة العمرية التي صمم لها البرنامج:

صممت الباحثة هذا البرنامج التدريبي لأطفال الروضة الاعتماديين في المرحلة العمرية من ٤-٦سنوات وذلك بغرض تحسين السلوك الاستقلالي وتمايز الذات لديهم.

٣-أهداف البرنامج

أ-الأهداف العامة للبرنامج:

الهدف العام هو تحسين بعض مهارات السلوك الاستقلالي للأطفال الاعتماديين مما ينعكس بالإيجاب على تمايز الذات لديهم وذلك من خلال عدة جلسات تدريبية

ب- الأهداف الإجرائية:

تصدرت كل جلسة الأهداف الإجرائية الخاصة بها.

٤-محتوى البرنامج:

تكَّون البرنامج من ٤٢ جلسة تهدف إلى تحسين السلوك الاستقلالي لديهم.

٥-المدى الزمني للبرنامج:

تم تطبيق البرنامج على مدار ثلاثة أشهر بواقع أربع جلسات أسبوعية للأطفال ذوي النشاط الزائد وقصور الانتباه، على أن تكون مدة الجلسة من ٤٥- ٦٠ دقيقة.

٦-أسس بناء البرنامج:

-تنمية روح الألفة بين الباحثة والأطفال وكذلك بين الأطفال وبعضهم البعض.

-دعم ثقة الطفل بنفسه عن طريق تقديم المعزز المناسب مع درجة تجاوبه أثناء كل جلسة.

-العمل على تشجيع الطفل باستمرار لزيادة رغبته في الاستمرارية في جلسات البرنامج.

-التواصل المستمر مع المعلمات وأولياء الأمور بغرض الحفاظ على استمرارية الأطفال في الحضور.

-استخدام فترات راحة أثناء الجلسات للمحافظة على استمرارية الطفل أثناء جلسات البرنامج.

-تهتم البحث الحالية بضرورة إشراك المعلمات وأولياء الأمور في القيام بعمل تغذية راجعة للطفل عما تم أثناء كل جلسة من جلسات البرنامج، وذلك لتقل قيمة ما تدرب عليه الطفل وترسيخه في ذهنه نظراً لمدى تأثير المعلمات وأولياء الأمور على الطفل.

-استناد البرنامج لمبدأ مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال من حيث درجة استجابة كل طفل أثناء الجلسات.

-تنوع الفنيات والأنشطة المستخدمة في البرنامج لتحقيق غرض كل جلسة بالشكل المطلوب.

-أن يتسم البرنامج بالمرونة وقابليته للتعديل إذا لزم الأمر.

٧-الأنشطة التي يتضمنها البرنامج:

يتم تدريب الأطفال من أجل إكسابهم سلوكيات السلوك الاستقلالي وذلك باستخدام مجموعة من الأنشطة التي تتناسب مع طبيعة خصائص المرحلة العمرية بطريقة تحفزه على الاستمرارية أثناء الجلسة.

٨-الوسائل التي يتضمنها البرنامج:

راعت الباحثة عند استخدامها للوسائل بعض الشروط وهي:

١-أن يتوفر بها عامل الأمن والسلامة للطفل حتى لا يتأذى بها.

٢-أن تكون متناسبة مع سمات الطفل الاعتمادي.

٣-أن تكون جذابة لانتباه الطفل وتخدم الهدف.

٩-الفنيات التي يتضمنها البرنامج

تصدرت كل جلسة الفنيات الخاصة بها حسب طبيعة النشاط

١٠- جدول جلسات البرنامج

جدول (٢٠)

ملخص جلسات البرنامج التدريبي

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف العام	الأهداف الإجرائيَّة	فنيات الجلسة
الجلسة الأولى التمهيدية: "اكتشاف القوة الداخلية"	لعبة "من أنا؟	التعارف بين الباحثة والأطفال تعريف الأطفال بموضوع البرنامج التدريبي وتشجيعهم على التفكير في قوتهم الداخلية.	أن يتعرف الأطفال على الباحثة. أن يُعبر الطفل عن إحساسه تجاه البرنامج والباحثة. أن يتحمس الأطفال لحضور الجلسات مع الباحثة.	الحوار والمناقشة، التعزيز الإيجابي
الجلسة الثانية تعارف	بناء الألفة والتجاوب	توضيح أهداف البرنامج التدريبي وتشجيع التعاون بين المعلمات وأولياء الأمور لدعم تطوير الطفل.	أن يُعبر وليُّ الأمر عن أهمية البرنامج التدريبي للطفل. أن يشعر أولياء الأمور بالألفة نحو الباحثة. أن يقدم ولي الأمر قائمة بالأهداف المتوقعة من البرنامج التدريبي	الحوار والمناقشة
الجلسة الثالثة مفهوم الاستقلالية	الاستقلالية	تعزيز الفهم لدى الأطفال لمفهوم الاستقلالية وأهميتها في الحياة اليومية	أن يتعرف الطفل على أهمية مفهوم الاستقلالية في الحياة اليومية . أن ينفذ الطفل المهام اليومية بنسبة تصل إلى ٨٥٪. أن يدير الطفل وقته بإيجابية	المناقشة – العصف الذهنى –النمذجة
الجلسة الرابعة التنظيم الشخصي	تطوير مهارات التنظيم الشخصي	تعزيز مهارات التنظيم الشخصي لدى الأطفال	أن يحدد الطفل أولوياته الشخصية بشكل فعال أن يشعر الطفل بالرضا بعد تنظيم مساحته الشخصية أن يلتزم الطفل بالمواعيد في إدارته لوقته	استخدام القوائم والجداول الزمنية لتنظيم أولوياته الشخصية.

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف العام	الأهداف الإجرائيَّة	فنيات الجلسة
الجلسة الخامسة بناء المجتمع	العمل التفاعلي الجماعي	تعزيز الاستقلالية وتمايز الذات من خلال العمل زيادة تركيز انتباه الطفل للمثيرات المختلفة.	أن يعبر الطفل عن أفكاره وآرائه بشكل مستقل أن يتعاون الطفل مع الآخرين في المهام الجماعية. أن يحل الطفل المشكلات بشكل مستقل.	المشاركة في المناقشات الجماعية
الجلسة السادسة ورشة الفنون التفاعلية:	تجسيد الذات	تعزيز الاستقلالية وتمايز الذات من خلال الفن التفاعلي	أن ينتج الطفل عملًا فنيًا يعبر عن ذاته. أن يضع الطفل هدفًا شخصيًا لتحقيقه باستخدام الفن التفاعلي. أن يشعر الطفل بالارتياح بعد التعبير عن ذاته من خلال الفن التفاعلي.	التعزيز الإيجابي
الجلسة السابعة اكتشاف القوة الداخلية	المسرحية التفاعلية	تعزيز الاستقلالية وتمايز الذات من خلال تجربة	أن ينفذ الطفل نشاطًا فنيًا بشكل مستقل. أن يعبر الطفل عن مشاعره وأفكاره بواسطة الفن بحرية. أن ينظم الطفل وقته خلال النشاط	تصحيح الخطأ
الجلسة الثامنة التفكير الذاتي	رحلة الاكتشاف الشخصي	تشجيع الطفل على استكشاف وفهم مشاعره	أن يعبر الطفل عن مشاعره بحرية. أن يتعرف الطفل على مشاعره المختلفة. أن يشعر الطفل بالراحة والثقة في استكشاف مشاعره الداخلية.	السرد
الجلسة التاسعة بناء الأعمال الجماعية	تحديات الفن التعاوني	تعزيز مهارات التعاون والتفاهم بين الأطفال	أن يتعاون الطفل مع الآخرين في المهام الجماعية. أن يتفاوض الطفل مع زملائه. أن يحترم الطفل وجهات نظر الآخرين.	الحث اللفظي
الجلسة العاشرة الإبداع الشخصي	لوحة الاستقلالية	تشجيع الطفل على اكتشاف جوانب جديدة من شخصيتهم والتعبير عنها بإبداع	أن يستكشف الطفل جوانبًا جديدة من شخصيته. أن يعبر الطفل عن نفسه بإبداع. أن يشعر الطفل بالراحة في التعبير عن نفسه بحرية.	التعزيز التفاضلي

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف العام	الأهداف الإجرائيَّة	فنيات الجلسة
الجلسة الحادية عشرة تحديات الحياة	مسرحية تحديات الحياة	تشجيع الطفل على التعبير عن آرائه ومشاعره بثقة	أن يتعرف الطفل على كيفية التعبير عن آرائه ومشاعره بثقة. أن يتحدث الطفل بوضوح وصراحة دون خوف من التقييم أو الانتقاد. أن يشارك الطفل في المناقشات والأنشطة بثقة واستعداد.	لعب الدور
الجلسة الثانية عشرة الرحلة الشجاعة	رحلة البحث عن الكنز	تشجيع الطفل على التعامل مع التحديات بشجاعة وثقة.	أن يستدل الطفل كيفية التعامل مع التحديات بشجاعة. أن يبرهن الطفل بنفسه في كيفية التغلب على الصعوبات. أن يرحب الطفل لتجربة أشياء جديدة بثقة.	الحث اللفظي
الجلسة الثالثة عشرة بناء القوة الشخصية	صنع البرج	تعزيز الثقة بالنفس من خلال تحقيق أهداف مشتركة..	أن يخطط الطفل مع الأطفال لتحقيق أهداف مشتركة. أن يلاحظ الطفل الإنجاز عند تحقيق الأهداف. أن يتشوق الطفل على التعامل مع التحديات والصعوبات أثناء العمل الجماعي	تكلفة السلوك
الجلسة الرابعة عشرة ورشة الفنون: صنع الذات	لوحة تعبر عني	استخدام الفن كوسيلة للتعبير عن الذات وتعزيز الثقة بالنفس.	أن يحدد الطفل مشاعره بواسطة الفن بحرية وثقة. أن يشعر الطفل بالاستقلالية والإنجاز عندما يستخدم الفن للتعبير عن نفسه. أن يمارس الطفل قدراته من خلال تجربة التعبير الفني.	الاقتصاد الرمزي
الجلسة الخامسة عشرة البحث عن الشجاعة	التمثيل	التعبير عن نفسه واتخاذ القرارات بثقة.	أن يعبر الطفل عن نفسه بوضوح وثقة من خلال رسمته. أن يشارك الطفل في النشاط بفاعلية أن يحدد الطفل اتجاهاته الخاصة عندما يشارك في النشاطات الفنية	لعب الدور

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف العام	الأهداف الإجرائيَّة	فنيات الجلسة
الجلسة السادسة عشرة قصة الاستقلالية	أنا بطل	تعزيز القدرة الاعتماد على النفس.	أن يتعرف الطفل على أهمية التعاون مع الآخرين أن يحكى الطفل أحداث القصة أن يشعر الطفل بالراحة والثقة في الاعتماد على النفس	التعزيز الإيجابي
الجلسة الثامنة عشرة اتخاذ القرارات	مسابقة اتخاذ القرارات الذكية	تعزيز تمايز الذات من خلال تحمل المسؤولية عن القرارات الشخصية.	أن يكتسب الطفل القدرة على اتخاذ قرارات شخصية بثقة ووعي. أن يتبنى الطفل فكرة تحمل المسؤولية عن قراراته الشخصية أن يميز الطفل شخصيته من خلال المسؤولية التي يتحملها.	العصف الذهني
الجلسة التاسعة عشرة التفكير الناقد	محاكمة الأفكار	تطوير مهارات التفكير الناقد والقدرة على تمييز الأفكار والمعتقدات الشخصية.	أن يحلل الطفل الأفكار والمعتقدات بشكل نقدي. أن يقيم الطفل المعلومات التي حصل عليها بشكل منطقي. أن يشارك الطفل في النشاط بفاعلية.	الحث اللفظي
الجلسة العشرون اكتشاف القدرات الشخصية	بم أتميز؟	تعزيز فهم الطفل لقدراته ومواطن القوة الشخصية.	أن يشارك الطفل في الأنشطة الجماعية. أن يمارس الطفل مهارات التواصل الفعّالة مع الآخرين بعناية. أن يذكر الطفل أهمية الاحترام في بناء علاقات صحية مع الآخرين.	التعزيز الإيجابي
الجلسة الحادية والعشرون التعبير عن الذات	الإبداع الشخصي	تعزيز الاستقلالية في التعبير عن الذات وتطوير مهارات الإبداع الشخصي.	أن يعبر الطفل عن أفكاره بثقة. أن يمارس الطفل أساليب جديدة للتعبير عن الذات. أن يساهم الطفل فى النشاط بفاعلية	الحث اللفظي
الجلسة الثانية والعشرون التعامل مع التحديات	تحدي العقبات	تعزيز الاستقلالية في التعامل مع التحديات والصعوبات	أن يكتسب الطفل مهارة جديدة تمكنه من التعامل بشكل مستقل مع التحديات والصعوبات. أن يظهر الطفل تحسنًا في مستوى الثقة بنفسه واستعداده لتجاوز التحديات بفعالية. أن يطبق الطفل الاستراتيجيات خلال النشاط للتغلب على الصعوبات بشكل مستقل.	الحث اللفظي

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف العام	الأهداف الإجرائيَّة	فنيات الجلسة
الجلسة الثالثة والعشرون الاستقلالية في التعلم الذاتي	استكشاف الهواجس الذاتية	تطوير مهارات الفهم الذاتي واكتشاف القدرات الشخصية.	أن يكتسب الفرد فهماً أعمق لنفسه ولقدراته الشخصية. أن يكتشف الفرد مواطن القوة الشخصية والمهارات التي يمتلكها ويمكنه تطويرها. أن يضبط الطفل التعبير عن نفسه بثقة ووعي لتحقيق أهدافه	التعزيز الإيجابي
الجلسة الرابعة والعشرون التواصل الفعال	لعبة "المحادثة الإيجابية"	تطوير مهارات التواصل الفعال والقدرة على التعبير عن الاحتياجات والمشاعر بشكل مستقل	أن يلخص الطفل أفكاره بطريقة مفهومة. أن يعبر الطفل عن احتياجاته ومشاعره بشكل مستقل دون الحاجة للرجوع إلى الآخرين. أن يطبق الطفل استراتيجيات التواصل الفعّال في مختلف السياقات الاجتماعية والمهنية.	الحوار والمناقشة
الجلسة الخامسة والعشرون التفكير الاستقلالي	التحليل الذاتي	تعزيز مهارات التفكير الاستقلالي والقدرة على تقييم الذات	أن يستخدم الطفل مهارات التفكير الاستقلالي. أن يحدد الطفل المجالات التي يحتاج فيها إلى التطوير والتحسين. أن يحلل الطفل أداءه وسلوكه بشكل منفصل.	تكلفة السلوك
الجلسة السادسة والعشرون النظافة الشخصية	مغامرة النظافة	تطوير مهارات العناية بالجسم	أن يتعرف الطفل على أهمية العناية بالجسم وتأثيرها على الصحة العامة. أن يناقش الطفل أهمية الاهتمام بالجسم كجزء من العناية الذاتية والاحترام الذاتي. أن يمارس الطفل مهارات العناية بالجسم	الاقتصاد الرمزي
الجلسة السابعة والعشرون القرارات الغذائية	الوجبات الصحية	تعزيز الاستقلالية في اتخاذ القرارات الصحية المتعلقة بالغذاء	أن يحدد الطفل العناصر الغذائية الأساسية المطلوبة للصحة أن يقرر الطفل اتخاذ القرارات الغذائية الصحية بناءً على معرفته بالعناصر الغذائية واحتياجات جسمه الفردية. أن يشعر الطفل بالثقة والسعادة عند اتخاذ القرارات الغذائية الصحية.	لعب الدور

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف العام	الأهداف الإجرائيَّة	فنيات الجلسة
الجلسة الثامنة والعشرون الحلول الذاتية	استخدام الذات لحل المشكلات	تعزيز مهارات الحلول الذاتية والاستقلالية في التعامل مع المشكلات	أن يحدد الطفل الخطوات اللازمة لحل المشكلة المطروحة بفعالية. أن يستخدم الطفل الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع التحديات بشكل فعال ومستقل. أن يشعر بالرضا عند تحقيق النجاح في حل المشكلات بنجاح.	التعزيز الإيجابي
الجلسة التاسعة والعشرون اتخاذ القرارات	لعبة اتخاذ القرارات	تعزيز مهارات اتخاذ القرارات والاستقلالية في اتخاذ القرارات اليومية.	أن يحلل الطفل الخيارات المتاحة المحتملة لاتخاذ القرارات اليومية بشكل مستقل. أن يقيم الطفل النتائج المحتملة لاتخاذ القرارات اليومية بشكل مستقل. أن يشعر بالسعادة عندما يتحقق نجاحه في اتخاذ القرارات الصحيحة.	العصف الذهني
الجلسة الثلاثون التنظيم الشخصي	تنظيم الوقت والموارد	تعزيز مهارات التنظيم الشخصي	أن يستنتج الطفل مهارات التنظيم الشخصي أن يستخدم الطفل الاستراتيجيات المناسبة للتنظيم الشخصي. أن يرتب الطفل القرارات الشخصية	تكلفة السلوك
الجلسة الحادية والثلاثون مهارات الصبر والانتظار	لعبة "انتظار الدور	تطوير مهارات الصبر والانتظار والتحكم بالانفعالات	أن يتعرف الطفل أسباب الانفعالات وتأثيرها على السلوك والعلاقات الشخصية والمهنية. أن يطبق الطفل استراتيجيات إدارة الضغط. أن يشعر بالسلام الداخلي عندما يتمكن من السيطرة على ردود أفعاله .	الاقتصاد الرمزي
الجلسة الثانية والثلاثون مهارات التحفيز الذاتي	خريطة الأهداف	تعزيز القدرة على تحديد الأهداف والالتزام بها	أن يعدد الطفل أهداف ذكية واقعية بشكل واضح أن يقسم الطفل أهدافه إلى خطوات قابلة للتنفيذ أن يكتسب الطفل الوعي الوجداني بأهمية الثبات والتحمل في مواجهة التحديات لتحقيق الأهداف.	لعب الدور

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف العام	الأهداف الإجرائيَّة	فنيات الجلسة
الجلسة الثالثة والثلاثون مهارات التحكم بالانفعالات	لعبة "الشعور بالمشاعر"	تعزيز الوعي بالمشاعر وتطوير مهارات التحكم بالانفعالات	أن يتعرف الطفل على تأثير المشاعر على السلوك والعلاقات الشخصية. أن يتدرب الطفل على تقنيات التنفس العميق لإدارة الضغط والتوتر. أن يفرق الطفل بين التفاهم العميق لمشاعره ومشاعر الآخرين	التعزيز الإيجابي
الجلسة الرابعة والثلاثون التعاون والتعاطف	مشروع العمل الجماعي	تعزيز مهارات التعاون والتعاطف مع الآخرين.	أن يتعرف الطفل على مبادئ التعاون وأهميته في العمل الجماعي وبناء العلاقات الإيجابية أن يطبق الطفل مهارات التعاون بشكل إيجابي مع الآخرين لتحقيق الأهداف المشتركة. أن يبادر الطفل بالتعاطف مع مشاعر الآخرين في مختلف الظروف والمواقف.	العصف الذهني
الجلسة الخامسة والثلاثون تطوير مهارات حل المشكلات	لعبة حل الألغاز	طوير مهارات حل المشكلات والتفكير الإبداعي	أن يتعرف الطفل على أنماط التفكير المختلفة المطلوبة لإيجاد حلول مبتكرة. أن يطبق الطفل تقنيات حل المشكلات لإيجاد حلول فعالة. أن يشعر الفرد بالثقة والاستقلالية في التعامل مع التحديات وحل المشكلات	تكلفة السلوك
الجلسة السادسة والثلاثون تعزيز الثقة بالنفس	لعبة بناء الثقة بالنفس	تعزيز الثقة بالنفس وتطوير الإيجابية الذاتية	أن يستخلص الطفل أهمية مفهوم الثقة بالنفس يمارس الطفل مهارات التفكير الإيجابي والتفكر المرن. أن يبدي الطفل رأيه في التعامل مع التحديات والضغوط بثقة وإيجابية.	الاقتصاد الرمزي
الجلسة السابعة والثلاثون تعلم الاستقلالية	تنظيم الأشياء بنفسك	تعزيز مهارات التنظيم والاستقلالية.	أن يقترح الطفل أفكاراً لتنظيم الوقت والموارد لتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية. أن ينظم الطفل المساحة الشخصية الخاصة به بشكل فعال. أن يشعر الفرد بالاستقلالية عند تطبيق مهارات التنظيم التي اقترحها	لعب الدور
الجلسة الثامنة والثلاثون استكشاف الذات	تقديم الذات واكتشاف الاهتمامات	تعزيز الوعي بالذات وتعريف الأطفال بأنفسهم	أن يفسر الطفل أهمية الذات بمكونات هويته الشخصية أن يحكي الطفل عن نفسه ومشاعره واحتياجاته بطريقة صحيحة ومفهومة أن يظهر الطفل الوعي بقيمته الشخصية	التعزيز الإيجابي

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف العام	الأهداف الإجرائيَّة	فنيات الجلسة
الجلسة التاسعة والثلاثون والأربعون الختامية	احتفالية النجاح	كريم التقدم والنجاح في تعزيز الاستقلالية وتمايز الذات لدى الأطفال تطبيق القياس البعدي	أن يميز الأطفال العلاقة بين تحقيق الاستقلالية وتمايز الذات، وتشجيعهم على تحديد الأهداف الشخصية ووضع خطط لتحقيقها.تنمية مهارات الاستقلالية وتمايز الذات لدى الأطفال	العصف الذهني

١١- مكان تنفيذ البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج بروضة من روضات صلاح الدين التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الفيوم وذلك بداية من شهر مايو سنة٢٠٢٣م إلى نهاية تطبيق الجلسات في شهر أغسطس.

١٢-تقويم البرنامج التدريبي

من أساليب تقويم البرنامج:

التقويم القبلي: وهو تطبيق مقياسي البحث قبل تعرضهم للبرنامج

التقويم التكويني: ويتم فيه تقييم الطفل أثناء كل جلسة

التقويم البعدي: وهو تطبيق مقياسي البحث بعد تطبيق البرنامج عليهم.

التقويم التتبعي: وهو تطبيق مقياسي البحث بعد مرور شهرين على تطبيق البرنامج عليهم للتأكد من مدى استمرارية تحقق الهدف العام للبرنامج

التجربة الاستطلاعية للبرنامج:

قامت الباحثة بتطبيق بعض الجلسات الخاصة بالبرنامج على (٥) أطفال اعتماديين (العينة الاستطلاعية)

أهداف البحث الاستطلاعية:

١-التعَّرف على مدى فعالية أنشطة البرنامج لتحقيق غرض البحث.

٢- تحديد مدى ملائمة الأنشطة من حيث مستوى صعوبتها مع هؤلاء الأطفال.

٣-تحديد الفنيات الأنسب لكل جلسة وإعادة تعديل الجلسة في ضوء ذلك.

٤-تحديد الصعوبات التي من الممكن أن تواجه الباحثة أثناء التطبيق من أجل التغلب عليها.

٥-تحديد الأوقات المناسبة لتطبيق البرنامج.

نتائج البحث الاستطلاعية:

توصلت الباحثة إلى:

١-تحديد المدة الزمنية الخاصة بكل جلسة والتي تتمثل في (٤٥-٦٠) دقيقة.

٢-ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وبناءً عليه يتم توصيل المعلومة بطرق مختلفة.

٣-تنَّوع الأنشطة لجذب انتباه الطفل وبناء عليه تم تعديل بعض الأنشطة.

خامسًا: الخطوات الإجرائية للدراسة:

قامت الباحثة أثناء هذه البحث بمجموعة من الخطوات والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

١-الاطلاع على العديد من المراجع كالكتب والأبحاث والرسائل والمجلات العربية والأجنبية لتجميع المادة العلمية المرتبطة بمتغيرات البحث الحالية من حيث الجانب النظري والدراسات السابقة أيضًا.

٢-إعداد بعض أدوات البحث والمتمثلة في مقياس تمايز الذات للأطفال ، والبرنامج التدريبي في تحسين السلوك الاستقلالي، وأثره على تنمية تمايز الذات عند أطفال الروضة الاعتماديين.

٣-الخصائص السيكومترية لأدوات البحث على عينة قوامها ١٤٠طفلًا وطفلة.

٤-القيام بعمل دراسة استطلاعية على عينة مغايرة للعينة الأساسية للبرنامج التدريبي والمقاييس المُستخدمة التي أعدتها الباحثة لمعرفة مدى ملائمتها لعينة البحث.

٥-تحديد عينة البحث من حيث الشروط الواجب توافرها وأماكن تواجدها.

٦- إجراء القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة.

٧-تطبيق جلسات البرنامج التدريبي على أطفال المجموعة التجريبية.

٨-إجراء القياس البعدي على المجموعة التجريبية، والضابطة من خلال تطبيق مقياسي البحث.

٩-إجراء القياس التتبعي على المجموعة التجريبية؛ وذلك بعد مرور شهرين من تطبيق القياس البعدي؛ لمعرفة مدى استمرارية أثر البرنامج التدريبي المستخدم.

١٠-تحليل ومعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من أدوات البحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

١١-مناقشة نتائج البحث في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة للدراسة.

١٢-تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة والتي تم التوصل إليها من خلال نتائج البحث ومناقشتها

خامسًا: الأساليب الإحصائيَّة المُستخدمة في معالجة البيانات

اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات والتحقق من الخصائص السيكومتريَّة لأدوات البحث على بعض الأساليب الإحصائيَّة، منها:

اختبار مان ويتني

اختبار ويلكوكسون

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

معاملات الارتباط لبيرسون
معامل ألفا كرونباخ
معاملات ثبات التجزئة النصفية
القدرة التمييزية
معامل الالتواء والتفرطح
قيمة النسبة الحرجة

نتائج البحث:

تتناول الباحثة في هذا الجزء النتائج التي توصلت إليها في ضوء الفروض التي فرضها البحث من خلال الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة، وقد تم التوصل إلى هذه النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية الموضحة سابقًا، ثم تفسير النتائج، ويُختتم بالتوصيات والبحوث المقترحة وذلك في ضوء ما توصلت إليه النتائج الخاصة بهذا البحث.

أولاً: نتائج فروض البحث

١- الفروض الخاصة بمقياس تقدير السلوك الاستقلالي

اختبار صحة الفرض الأول:

وللتحقُّق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بالتحقق من دلالة الفروق بين متوسطَي رتب درجات المجموعة التجريبية، ورتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس مهارات السلوك الاستقلالي بعد تطبيق البرنامج التدريبي، وذلك باستخدام اختبار مان ويتني Mann Whitney Test، كما تم حساب معامل الارتباط الثنائي للرتب (rrb) Rank biserial correlation لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) فى المتغير التابع (مهارات السلوك الاستقلالي)، أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع، والجدول الآتي يوضح الفرق بين متوسطَي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس مهارات السلوك الاستقلالي بعد تطبيق البرنامج التدريبي:

جدول (٢١) قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفرق بين متوسطَي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس مهارات السلوك الاستقلالي بعد تطبيق البرنامج التدريبي

السلوك الاستقلالي	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة sig	مستوى الدلالة	حجم التأثير	مستوى التأثير
الدرجة الكلية	التجريبية	١١	١٠٣,١٨١	١٢,٠٢٣	١٧	١٨٧	-٣,٩٧٥	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	١	قوي جدًا
	الضابطة	١١	٤٥,٨١٨	٩,١٣٠	٦	٦٦					

يتضح من جدول (٢١) وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠،٠١ بين متوسطَيْ رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس السلوك الاستقلالي بعد تطبيق البرنامج التدريبي مباشرة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يؤكد تحقق الفرض الأول للبحث.

وقامت الباحثة بحساب حجم الأثر عن طريق حساب معامل الارتباط الثنائي للرتب (rrb) Rank biserial correlation لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) فى المتغير التابع (مقياس السلوك الاستقلالي)، أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع، والذي يتم حسابه من المعادلة الآتية: $rrb = \frac{2(MR_1 - MR2)}{(n1+n2)}$

حيث:rrb= قوة العلاقة عند استخدام اختبار مان – ويتني (معامل الارتباط الثنائي للرتب)، و MR1 = متوسط رتب المجموعة الأولى (المجموعة التجريبية)، و MR2= متوسط رتب المجموعة الثانية (المجموعة الضابطة)، وn1= عدد أفراد المجموعة الأولى (المجموعة التجريبية)، وn2= عدد أفراد المجموعة الثانية (المجموعة الضابطة)، ويتم تفسير (rrb) كما يلي:

- إذا كان: (rrb) < ٠،٤ فيدل علي علاقة ضعيفة أو حجم تأثير ضعيف.
- إذا كان: ٠،٤ ≤(rrb) < ٠،٧ فيدل علي علاقة متوسطة أو حجم تأثير متوسط.
- إذا كان: ٠،٧ ≤(rrb) < ٠،٩ فيدل علي علاقة قوية أو حجم تأثير قوي.
- إذا كان (rrb) ≤ ٠،٩ فيدل علي علاقة قوية جدًا أو حجم تأثير قوي جدًا.

اختبار صحة الفـــرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للبحث على أنه: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي رتب درجات القياسين: القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات السلوك الاستقلالي، وذلك لصالح القياس البعدي".

وللتحقُّق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بالتحقق من دلالة الفرق بين متوسطَي رتب درجات القياسين: القبلي، والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات السلوك الاستقلالي، وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون Welcoxon Test، كما تم حساب معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (rprb) Matched- Pairs Rank biserial correlation لمعرفة حجم تأثير البرنامج (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع)، والجدول الآتي يوضح الفرق بين متوسطَي رتب درجات القياسين: القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات السلوك الاستقلالي

جدول (٢٢) برجاء كتابة الارقام بالعربي مثل باقي الجداول

قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفرق بين متوسطّي رتب درجات القياسين: القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات السلوك الاستقلالي

مقياس مهارات السلوك الاستقلالي	نوع القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توزيع الرتب وعددها		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة	مستوى الدلالة	حجم التأثير	مستوى التأثير
الدرجة الكلية	قبلي	١١	45,454	٩،٥٠١	السالبة	صفر	صفر	صفر	-2,936	٠،٠٠٣	دالة عند مستوى ٠،٠١	١	قوي جدا
	بعدي	١١	103,181	١٢،٠٢٣	الموجبة	١١	٦	٦٦					

يتضح من جدول (٢٢) وجود فرق دال إحصائيًّا عند مستوى ٠،٠١ بين متوسطَي رتب درجات القياسين: القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات السلوك الاستقلالي، وذلك لصالح القياس البعدي، مما يُشير إلى تحقق الفرض الثاني للبحث.

وقامت الباحثة بحساب حجم الأثر عن طريق حساب معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (rprb) Matched- Pairs Rank biserial correlation لمعرفة حجم تأثير البرنامج (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع)، والذي يتم حسابه من المعادلة التالية:

$$r_{prb} = \frac{4(T1)}{n(n+1)} - 1$$

حيث: rprb = حجم التأثير أو قوة العلاقة (معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة)، و T1 = مجموع الرتب ذات الإشارة الموجبة، و n = عدد أزواج الدرجات، ويتم تفسير (rprb) كما يأتي:

- إذا كان: (rprb) < ٠،٤ فيدل علي علاقة ضعيفة أو حجم تأثير ضعيف.
- إذا كان: ٠،٤ ≤(rprb) < ٠،٧ فيدل علي علاقة متوسطة أو حجم تأثير متوسط.
- إذا كان: ٠،٧ ≤(rprb) < ٠،٩ فيدل علي علاقة قوية أو حجم تأثير قوي.
- إذا كان (rprb) ≤ ٠،٩ فيدل علي علاقة قوية جداً أو حجم تأثير قوي جداً.

اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للبحث على أنه: " لايوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي رتب درجات القياسين: البعدي وما بعد المتابعة (بعد مضي ثلاثة أشهر كمتابعة) للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات السلوك الاستقلالي".

وللتحقُّق من صحة هذا الفرض، قام الباحث بالتحقق من دلالة الفرق بين متوسطَي رتب درجات القياسين: البعدي، وما بعد المتابعة للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات السلوك الاستقلالي، وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون Welcoxon Test، والجدول الآتي يوضح الفرق بين متوسطَي رتب درجات القياسين: البعدي وما بعد المتابعة للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات السلوك الاستقلالي

جدول (٢٣) برجاء كتابة الارقام بالعربي مثل باقي الجداول
قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفرق بين متوسطّي رتب درجات القياسين: البعدي وما بعد المتابعة للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات السلوك الاستقلالي

السلوك الإستقلالي	نوع القياس	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	توزيع الرتب وعددها		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة Sig	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	البعدي	١١	١٠٣،١٨١	١٢،٠٢٣	السالبة	٢	٤،٢٥	٨،٥٠	_ ٠،٩٤٠	٠،٣٤٧	غير دالة
	التتبعي	١١	١٠٣،٦٣٦	١٠،٨٠٩	الموجبة	٥	٣،٩٠	١٩،٥٠			
					الصفرية	٤					

يتضح من جدول (٢٣) عدم وجود فرق دال إحصائيًّا عند أي من مستويات الدلالة بين متوسطَي رتب درجات القياسين: البعدي وما بعد المتابعة للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات السلوك الاستقلالي، مما يُشير إلى تحقق الفرض الثالث للبحث.

ب- الفروض الخاصة بمقياس تقدير تمايز الذات

اختبار صحة الفـــرض الرابع:

ينص الفرض الرابع للدراسة على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتمايز الذات لدى أطفال الروضة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية ".

وللتحقُّق من صحة هذا الفرض، قام الباحث بالتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية، ورتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس تمايز الذات بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وذلك باستخدام اختبار مان ويتني Mann Whitney Test، كما تم حساب معامل الارتباط الثنائي للرتب Rank biserial correlation (rrb) لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) فى المتغير التابع (تمايز الذات)، أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع، والجدول الآتي يوضح الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس تمايز الذات بعد تطبيق البرنامج التدريبي

جدول (٢٤)

قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطَات رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس تمايز الذات بعد تطبيق البرنامج التدريبي

مقياس تمايز الذات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة sig	مستوى الدلالة	حجم التأثير (r_{rb})	مستوى التأثير
التفاعل الاجتماعي	التجريبية	١١	٣٣,٨١٨	٧,١٨٠	١٥,١٨	١٦٧	-٢,٦٨٠	٠,٠٠٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٦٦٩	متوسط
	الضابطة	١١	٢٥,٧٢٧	٣,٣٧٩	٧,٨٢	٨٦					
الانفعال العاطفي	التجريبية	١١	٣٤	٩,٧٩٧	١٥,٢٧	١٦٨	-٢,٧٣٠	٠,٠٠٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٦٨٥	متوسط
	الضابطة	١١	٢١,٨١٨	٦,٠١٣	٧,٧٣	٨٥					
الاندماج العاطفي	التجريبية	١١	٣٢,٦٣٦	٨,٦٢٨	١٥,٣٦	١٦٩	-٢,٧٩٦	٠,٠٠٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٧٠١	قوي
	الضابطة	١١	٢٢,٤٥٤	٧,٣١٢	٧,٦٤	٨٤					
اتخاذ القرارات	التجريبية	١١	٣٤,٦٣٦	١٠,٧٧٢	١٥,٣٦	١٦٩	-٢,٧٩٦	٠,٠٠٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٧٠١	قوي
	الضابطة	١١	٢١,٢٧٢	٥,٢٥٥	٧,٦٤	٨٤					
الدرجة الكلية	التجريبية	١١	١٣٥,٠٩٠	٣٤,٦٠١	١٥,٣٦	١٦٩	-٢,٧٩٦	٠,٠٠٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٧٠١	قوي
	الضابطة	١١	٩١,٣٦٣	١٩,٤٢٩	٧,٦٤	٨٤					

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ٠،٠١ بين متوسطَات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس تمايز الذات بعد تطبيق البرنامج التدريبي مباشرة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يؤكد تحقق الفرض الرابع للبحث.

وقامت الباحثة بحساب حجم الأثر عن طريق حساب معامل الارتباط الثنائي للرتب (rrb) Rank biserial correlation لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) فى المتغير التابع (مقياس السلوك الاستقلالي)، أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع، والذي يتم حسابه من المعادلة الآتية: $rrb = \frac{2(MR_1 - MR2)}{(n1+n2)}$

حيث:rrb= قوة العلاقة عند استخدام اختبار مان – ويتني (معامل الارتباط الثنائي للرتب)، و

MR1 = متوسط رتب المجموعة الأولى (المجموعة التجريبية)، و MR2= متوسط رتب المجموعة الثانية (المجموعة الضابطة)، وn1= عدد أفراد المجموعة الأولى (المجموعة التجريبية)، وn2= عدد أفراد المجموعة الثانية (المجموعة الضابطة)، ويتم تفسير (rrb) كما يلي:

- إذا كان: (rrb) < ٠،٤ فيدل علي علاقة ضعيفة أو حجم تأثير ضعيف.
- إذا كان: ٠،٤ ≤(rrb) < ٠،٧ فيدل علي علاقة متوسطة أو حجم تأثير متوسط.
- إذا كان: ٠،٧ ≤(rrb) < ٠،٩ فيدل علي علاقة قوية أو حجم تأثير قوي.
- إذا كان (rrb) ≥ ٠،٩ فيدل علي علاقة قوية جدًّا أو حجم تأثير قوي جدًّا.

اختبار صحة الفـــرض الخامس:

ينص الفرض الخامس للدراسة على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات رتب درجات القياسين: القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس تمايز الذات، وذلك لصالح القياس البعدي".

وللتحقُّق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بالتحقق من دلالة الفروق بين متوسطَات رتب درجات القياسين: القبلي، والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس تمايز الذات، وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون Welcoxon Test، كما تم حساب معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (rprb) Matched- Pairs Rank biserial correlation لمعرفة حجم تأثير البرنامج (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع)، والجدول الآتي يوضح الفروق بين متوسطَات رتب درجات القياسين: القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس تمايز الذات:

جدول (٢٥) برجاء عمل الجدول كصورة

قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات القياسين: القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس تمايز الذات

مقياس تمايز الذات	نوع القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	توزيع الرتب وعددها		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة sig	مستوى الدلالة
التفاعل الاجتماعي	البعدي	١١	٣٧،٢٧٢	٣،٣٧٩	السالبة	٦	٥،٦٧	٣٤	-٠،٦٧٦	٠،٤٩٩	غير دالة
	التتبعي	١١	٣٦،٨١٨	٤،٦٠٠	الموجبة	٤	٥،٢٥	٢١			
					الصفرية	١					
الانفصال العاطفي	البعدي	١١	٣٧،٦٣٦	٤،٨٠١	السالبة	٤	٦،٣٨	٢٥،٥٠	-٠،٢٠٨	٠،٨٣٥	غير دالة
	التتبعي	١١	٣٨،٠٩٠	٥،٤٦٧	الموجبة	٦	٤،٩٢	٢٩،٥٠			
					الصفرية	١					
الاندماج العاطفي	البعدي	١١	٣٧،١٨١	٣،٧٨٩	السالبة	٤	٤،٣٨	١٧،٥٠	-٠،٠٧١	٠،٩٤٣	غير دالة
	التتبعي	١١	٣٧	٣،٩٤٩	الموجبة	٤	٤،٦٣	١٨،٥٠			
					الصفرية	٣					
اتخاذ القرارات	البعدي	١١	٣٨،٦٣٦	٥،١٨٢	السالبة	٤	٣،٥٠	١٤	-٠،٥٨٧	٠،٥٥٧	غير دالة
	التتبعي	١١	٣٨،٨١٨	٥،٦٣٥	الموجبة	٤	٥،٥٠	٢٢			
					الصفرية	٣					
الدرجة الكلية	البعدي	١١	١٥٠،٧٢٧	١١،٩٠٨	السالبة	٥	٥،١٠	٢٥،٥٠	-٠،٢٠٦	٠،٨٣٧	غير دالة
	التتبعي	١١	١٥٠،٩٠٩	١٣،٥٩٠	الموجبة	٥	٥،٩٠	٢٩،٥٠			
					الصفرية	١					

يتضح من جدول (٢٥) وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠،٠١ بين متوسطات رتب درجات القياسين: القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس تمايز الذات، وذلك لصالح القياس البعدي، مما يُشير إلى تحقق الفرض الخامس للبحث.

وقامت الباحثة بحساب حجم الأثر عن طريق حساب معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة Matched- Pairs Rank biserial correlation (rprb) لمعرفة حجم تأثير البرنامج (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع)، والذي يتم حسابه من المعادلة التالية:

$$r_{prb} = \frac{4(T1)}{n(n+1)} - 1$$

حيث: rprb = حجم التأثير أو قوة العلاقة (معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة)، وT1 = مجموع الرتب ذات الإشارة الموجبة، و n = عدد أزواج الدرجات، ويتم تفسير (rprb) كما يأتي:

- إذا كان: (rprb) < ٠،٤ فيدل علي علاقة ضعيفة أو حجم تأثير ضعيف.
- إذا كان: ٠،٤ ≤(rprb) < ٠،٧ فيدل علي علاقة متوسطة أو حجم تأثير متوسط.
- إذا كان: ٠،٧ ≤(rprb) < ٠،٩ فيدل علي علاقة قوية أو حجم تأثير قوي.

– إذا كان (rprb) ≤ ٠،٩ فيدل علي علاقة قوية جداً أو حجم تأثير قوي جداً.

اختبار صحة الفـــرض السادس:

ينص الفرض السادس للدراسة على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات رتب درجات القياسين: البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس تمايز الذات". وللتحقُّق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بالتحقق من دلالة الفروق بين متوسطاَت رتب درجات القياسين: البعدي، والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس تمايز الذات، وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون Welcoxon Test، والجدول الآتي يوضح الفروق بين متوسطاَت رتب درجات القياسين: البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس تمايز الذات

جدول (٢٦)

قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات القياسين: البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس تمايز الذات

مقياس تمايز الذات	نوع القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	توزيع الرتب واتجاهاتها		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة sig	مستوى الدلالة
التفاعل الاجتماعي	البعدى	١١	٣٧,٢٧٢	٣,٣٧٩	السالبة	٦	٥,٦٧	٣٤	-٠,٦٧٦	٠,٤٩٩	غير دالة
	التتبعى	١١	٣٦,٨١٨	٤,٦٠٠	الموجبة	٤	٥,٢٥	٢١			
					الصفرية	١					
الإقصاء العاطفى	البعدى	١١	٣٧,٦٣٦	٤,٨٠١	السالبة	٤	٦,٣٨	٢٥,٥٠	-٠,٢٠٨	٠,٨٣٥	غير دالة
	التتبعى	١١	٣٨,٠٩٠	٥,٤٦٧	الموجبة	٦	٤,٩٢	٢٩,٥٠			
					الصفرية	١					
الإندماج العاطفى	البعدى	١١	٣٧,١٨١	٣,٧٨٩	السالبة	٤	٤,٣٨	١٧,٥٠	-٠,٠٧١	٠,٩٤٣	غير دالة
	التتبعى	١١	٣٧	٣,٩٤٩	الموجبة	٤	٤,٦٣	١٨,٥٠			
					الصفرية	٣					
انحدار القرارات	البعدى	١١	٣٨,٦٣٦	٥,١٨٢	السالبة	٤	٣,٥٠	١٤	-٠,٥٨٧	٠,٥٥٧	غير دالة
	التتبعى	١١	٣٨,٨١٨	٥,٦٣٥	الموجبة	٤	٥,٥٠	٢٢			
					الصفرية	٣					
الدرجة الكلية	البعدى	١١	١٥٠,٧٢٧	١١,٩٠٨	السالبة	٥	٥,١٠	٢٥,٥٠	-٠,٢٠٦	٠,٨٣٧	غير دالة
	التتبعى	١١	١٥٠,٩٠٩	١٣,٥٩٠	الموجبة	٥	٥,٩٠	٢٩,٥٠			
					الصفرية	١					

يتضح من جدول (٢٦) عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا عند أي من مستويات الدلالة بين متوسطات رتب درجات القياسين: البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس تمايز الذات،

مما يُشير إلى تحقق الفرض السادس للبحث.

تفسير ومناقشة النتائج:

استهدف البحث الحالي التحقق من فعَّالية برنامج تدريبي في تحسين السلوك الاستقلالي وأثره في تنمية تمايز الذات لدى أطفال الروضة الاعتماديين مما يُشير إلى الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي المُعد وما يتضمنه من أنشطة وفنيات وطريقة عرض ووسائل مُستخدمة من شأنها تحسين بعض مهارات السلوك الاستقلالي وتمايز الذات.

وتفسر الباحثة ذلك بأن الأطفال ذوي السلوك الاعتمادي وخاصةً أطفال الروضة الذين يعانون من مشكلات في السلوك الاستقلالي وتمايز الذات لأنها سبب رئيس في إصابتهم بالاعتمادية، ويعتبر السلوك الاستقلالي وتمايز الذات بمثابة حجر الأساس في حياة الطفل اليومية فبدونه لن يستطع الطفل ممارسة أنشطة الحياة اليومية بالصورة الطبيعية؛ لذا اهتمت الباحثة باستخدام برنامج تدريبي مع طفل الروضة الاعتمادي من أجل تحسين السلوك الاستقلالي وتمايز الذات لديه.

وتوضح الباحثة النتيجة الإيجابية التي توصلت إليها عن مدى فعَّالية البرنامج التدريبي المُستخدم في تحسين مهارات السلوك الاستقلالي وتمايز الذات لدى أطفال الروضة الاعتماديين، فقد ارتفعت متوسطات رتب درجات الأطفال على مقياس السلوك الاستقلالي عقب تطبيق البرنامج التدريبي، واستمرار التحسن للبرنامج رغم الانقطاع عن الأطفال لمدة ثلاثة أشهر بعد انتهاء البرنامج.

فترى الباحثة أن التحسن الناتج عن البرنامج يعزو إلى الاعتماد على نظريات البحث المفسرة للسلوك الاستقلالي وتمايز الذات في البحث الحالي وكذلك أسس البرنامج التدريبي من أجل تحسين السلوك الاستقلالي وتمايز الذات فضلًا عن مراعاة الفروق الفردية بين أطفال العينة، والتدرج في عرض أنشطة الجلسات، ليتم عرضها من السهل إلى الصعب، كما أنها أنشطة مترابطة وذلك وفق نظرية ميالك وآخرون، تنوع الفنيات المُستخدمة ، والتواصل باستمرار مع أولياء الأمور خاصةً بعد إنتهاء البرنامج يعمل على استمرار فعَّالية البرنامج من أجل تحسين السلوك الاستقلالي وتمايز الذات.

وتشير الباحثة إلى أن النتيجة التي توصلت لها في تحسين السلوك الاستقلالي وتمايز الذات لم يكتمل جدواها فقط بالفنيات والأنشطة والوسائل بل أيضًا بطريقة العرض المتناسبة مع خصائص الأطفال الاعتماديين.

وتوضح الباحثة أن استمرارية نجاح فعَّالية البرنامج التدريبي في تحسين السلوك

الاستقلالي وتمايز الذات لدى أطفال المجموعة التجريبية إلى ما بعد فترة المتابعة يعزو إلى استخدامها وسائل جذابة ومثيرة ذات طابع لافت للطفل، فضلًا عن إلى استخدام جدول السلوك والمكآفات الذي أشادت به المعلمات لما له من تأثير قوي في تحسين السلوك الاستقلالي وتمايز الذات لدى هؤلاء الأطفال

وقد واجهت الباحثة العديد من الصعوبات أيضًا من جهة المعلمات والمكان أثناء التطبيق وكان ذلك خارج إرادة الجميع ومن هذه الصعوبات أن فترة التطبيق مع هؤلاء الأطفال كانت المعلمات بحاجة لهؤلاء الأطفال لتُعطي لهم المقرر الدراسي خلال اليوم حتى لا تُخل بسير عمليتها التعليمية خاصةً أن فترة تطبيق البرنامج لم تكن قصيرة، وصعوبات آخرى تعلقت بمكان التطبيق، وعلى الرغم من ذلك وبمرور الوقت لاحظت كل معلمة التغيرات الطارئة على سلوك كل طفل من أطفال المجموعة التجريبية مما شجعها على إتاحة فرصة أكبر والتعاون بشكل ملحوظ مع الباحثة للوصول لنتائج أفضل

كما أن مراجعة الواجب المنزلي لم تكن مسئولية الباحثة وحدها بل مسئولية كلًا من المعلمات وولي الأمر؛ لذا قامت المعلمات بعمل جروب يضم أولياء الأمور لتسهيل متابعة الباحثة لكل طفل وقيامه بأداء الواجب المنزلي مع ولي الأمر، وأيضًا تواصل الباحثة باستمرار مع ولي الأمر، وذلك لأن دور ولي الأمر مُكمل لدور الباحثة في تنمية تمايز الذات.

تؤكد الدراسات التي استعرضت السلوك الاستقلالي وتمايز الذات أهمية تلبية الآباء لرغبات أطفالهم في الاستقلال، سواء في مجالات العمل أو اللعب. يسهم تشجيع الآباء على الاعتماد على النفس في تحقيق هذا الهدف، حيث يُشجع الطفل على تجربة التصرف بمفرده ويُتيح لهم فرصة التعلم والتطور.

يكون تحقيق الاستقلالية وتمايز الذات ناجحًا عندما يتفاعل الآباء مع محاولات أطفالهم لتحقيق الاستقلال في الأنشطة اليومية واللعب. كما يسهم احترام آراء الأطفال، ومنحهم حرية التصرف، وتدريبهم على تحمل المسئولية تدريجيًا في تعزيز شعورهم بالثقة والكفاءة، مما يؤدي إلى تطوير شخصية مستقلة، كما أشارت الدراسات التي اهتمت بجانب الحالات التي تنمي الاستقلالية –وإن كانت قليلة نسبيًا– إلى وجود بعض العوامل الأساسية التي من الممكن أن تسبب السلوك الاستقلالي للطفل. واتفقت النتائج مع نتائج دراسة (Mahr Fariba Saadat & Veskki, Sahar Khanjani (2021) التي أكدت أن تعليم تمايز الذات أثر بشكل كبير على المشاعر الإيجابية كما أن تمايز الذات هو عمليه تعكس استقلالية الفرد في البعد العاطفي والعقلاني ويتعلم فيها اتخاذ القرارات المستقلة وأن يكون لديه حب ومودة وألفة عقلانية، واتفقت النتائج مع نتائج دراسة Vicki Lynn Brandes.H (1995) على أن هناك ثمة علاقة عكسية

بين السلوك الاعتمادي ومستوى تمايز الذات، كما أن هناك ارتباط إيجابي كبير ومعتدل بين الاعتماد المتبادل والضغط على الذات

توصيات البحث:

توصلت الباحثة إلى بعض التوصيات الهامة من خلال هذه البحث:

تصميم برامج تدريبية متخصصة ومنهجية لتطوير مهارات التعامل مع الأطفال الاعتماديين بشكل محدد، مثل تعزيز السلوكيات الاستقلالية وتنمية تمايز الذات. يجب أن تكون هذه البرامج مبنية على أسس علمية وتوجهات نفسية حديثة، وتكون مرتبطة بأساليب تعليمية فعالة ومتنوعة.

تعزيز التواصل والتعاون بين مراكز الرعاية وأولياء الأمور كتنظيم ندوات وورش عمل لأولياء الأمور لزيادة الوعي بمشكلة طفلهم وأساليب التعامل معها. يمكن أن تسهم هذه الندوات في بناء جسور تواصلية قوية بين المراكز وأولياء الأمور، مما يعزز التفهم المتبادل والتعاون في تحسين تجربة الطفل في المدرسة.

توظيف التكنولوجيا في عمليات التعلم والتدريب كاستخدام التطبيقات والألعاب التعليمية الرقمية المصممة خصيصاً لتعليم الأطفال الاعتماديين مهارات مختلفة، وتعزيز حماسهم للمشاركة والتفاعل في عمليات التعلم. هذا يمكن أن يسهم في زيادة فعالية البرامج التدريبية وتحقيق نتائج أفضل.

تعزيز المهارات الشخصية والاجتماعية للموظفين في مراكز الرعاية حيث؛ توفير التدريب والدعم المستمر للموظفين في مراكز الرعاية لتطوير مهاراتهم في التعامل مع الأطفال الاعتماديين وتطبيق الاستراتيجيات الفعّالة. يمكن ذلك بتنظيم ورش العمل والدورات التدريبية المخصصة لهذا الغرض، مما يساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة.

خامساً: **البحوث المقترحة**:

في ضوء ماتوصلت إليه نتائج البحث الحالية، وما لاحظته الباحثة أثناء التطبيق يمكن اقتراح الدراسات التالية:

تأثير البرامج الإرشادية في تحسين السلوك الاستقلالي للأطفال ذوي الرهاب الاجتماعي.

فعَّالية برنامج تدريبي في تنمية تمايز الذات وأثره على الاندماج الاجتماعي عند الأطفال الاعتماديين.

فعَّالية برنامج قائم على الواقع المُعزز في تحسين السلوك الاستقلالي عند الأطفال الاعتماديين.

سادساً: الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء التطبيق:

عدم تعاون المعلمات وأولياء الأمور في بداية التجربة.

تدريب المعلمات على بعض جلسات البرنامج في الفترات التي لم تستطع الباحثة التواجد مع الاهتمام بتصوير هذه الجلسات.

اصطحاب الباحثة لأشخاص طوال فترة تطبيق الجلسات من أجل تخفيف الأحمال الخاصة بالوسائل المُستخدمة في التطبيق، بالإضافة لصنع فيديو وتصوير الجلسات باستمرار لتسجيل ردود أفعال الأطفال أثناء الجلسات وملاحظة مدى تطورهم، وكان هذا الأمر ليس سهلًا على الباحثة.

انقطاع التيار الكهربي خلال فترة تطبيق الجلسات باستمرار خاصةً في الجلسات الأخيرة من البرنامج.

العينة الأساسية للدراسة الحالية تتمثل في ٢٢ طفل مقسمة إلى مجموعتين (١١تجريبية، و١١ضابطة) فعلى الرغم من تطبيق اختبار تشخيص الأطفال الاعتماديين على عينة عشوائية بلغت ٢٧٦ طفلًا وطفلة داخل المدارس الحكومية المختلفة فلم يتبقى سوى ٦٨ طفلًا وطفلة كعينة أساسية وبعد حساب الخصائص السيكومترية والتجانس أصبحت ٢٢.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية

ابراهيم، فيوليت و وهيب ، محمد (٢٠٢٣) . مقياس السلوك التكيفي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

أبو زيد، آية. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لخفض العجز المتعلم لدى الطفل الاعتمادي بمرحلة رياض الأطفال [رسالة دكتوراة].جامعة المنوفية، كلية التربية.

أحمد، دينا محمد. (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على العلاج باللعب في خفض السلوك الاعتمادي لدى أطفال مرحلة الروضة. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ع(٢٠)، ٢١٥-٢٣٠.

البحيري، محمد؛ العشري، ضحى؛ والسيد، هدى.(٢٠١٧). تمايز الذات وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. مجلة دراسات الطفولة، ٢٠(٧٧)، ٩٠-١٠٢.

بدور، سماح محمد. (٢٠١٠). أثر المعاملة الوالدية في تنمية حاجة الاستقلالية لدى طفل الروضة (دراسة ميدانية لأطفال الرياض في محافظة اللاذقية بعمر ٣-٥ سنوات) [رسالة ماجستير]. جامعة دمشق، كلية التربية.

بسيوني، نداء. (٢٠٢٢). نموذج سببي تنبؤي لمكونات التوافق النفسي في ضوء مكونات تمايز الذات ومنظور زمن المستقبل لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، ٤٦(١)، ٥١٥- ٥٩٨.

بطرس، بطرس حافظ، جريس،عبدالمسيح، مريانا نادي و محمد، أمل محمد حسونة. (٢٠٢٠).

برنامج تدريبي لتنمية الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.مجلة كلية رياض الأطفال، ع٢٥٠،١٦-٣١٣.

توفيق ، ريم رعد(٢٠٢١). أثر اللعب في تنمية السلوك الاستقلالي لدى أطفال الرياض، (رسالة دكتوراه) غير منشورة ، جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الإنسانية

جابر، جابر عبد الحميد؛ و كفافي، علاء الدين. (١٩٩٥). معجم علم النفس والطب النفسي (انجليزي- عربي)، الجزء السابع، القاهرة، دار النهضة العربية.

جميل، سري. (٢٠١٧). التمايز النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة. مجلة آداب الفراهيدي، ١(٣١)، ٤٢٨-٤٤٤.

حامد، إيمان؛ وغيث، سعاد. (٢٠١٩). تطوير برنامج إرشاد جمعي مستند إلى نظرية الأنظمة الأسرية لبوين وتقييم فاعليته في تحسين تمايز الذات لدى عينة من الزوجات الأردنيات [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الهاشمية، الزرقاء.

الحداد، تغريد ربحي. (٢٠١٩). مدى استقلالية الطفل وعلاقته بعمل الأم في المجال التربوي(دراسة استطلاعية من وجهة نظر الأم). المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (٢٩)، ٢٦٢- ٣٠١.

حسونة، أمل محمد. (٢٠٠٧). المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

الحسيني، وفاء شاكر؛ والتميمي، محمود كاظم. (٢٠١١). الاستقلالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، ١٩(٣).

حلاوة، بسمة. (٢٠١١). دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء (دراسة ميدانية في مدينة دمشق). مجلة جامعة دمشق، ٢٧(٣)، ٧١- ١٠٩.

حمارید، حیاة، عمار، میلود (٢٠٢٢). الاستقلال الذاتي لدى الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة (دراسة ميدانية بسيدي لخضر – مستغانم)، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية ف العلوم الاجتماعية والانسانية، مج٦، ع٢، ص.ص ١٢٧- ١٤٥

الحواس، ريم محمد .(2017) فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، مج٩، ع٣٠، ص.ص ٢٨٥- ٣١٩

حيدار، عبد العزيز. (٢٠١٣). تشخيص اضطرابات الشخصية. الجسور للنشر والتوزيع.

الخفاف، إيمان على عباس. (٢٠١٦). أثر القصة المصورة في تنمية السلوك الاستقلالي لدى طفل الروضة. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ١(٩)،٨٩٣- ٩٢٤.

خليل، سليم؛ كاظم، حسن؛ محمد، وليث. (٢٠١٨). تمايز الذات لدى موظفي جامعة قادسية. بحث مقدم إلى قسم علم النفس بكلية الآداب، جامعة القادسية.

رجب، رمضان. (٢٠١٣).الإبداع والتمايز النفسي لتلاميذ ذوي التحكم الأيمن والأيسر بالدماغ (رسالة ماجستير) .كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الروسان، فاروق (١٩٩٨) . مقياس التكيف الاجتماعي ، كراسة التعليمات ، الأردن ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر .

سري ، إجلال محمد.(١٩٩٨) اختبار ذكاء الأطفال. القاهرة، عالم الكتب.

السيد، إكرام؛ وعبد الحميد، هدى السيد. (٢٠١١). تأثير برنامج تربية حركية باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على الذكاء الحركي والسلوك الاستقلالي واللياقة الحركية لأطفال الروضة (٥–٦) سنوات. مجلة بحوث التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية.

السيد، أيمن محمد. (٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض اضطراب الشخصية الاعتمادية لدى عينة من طلاب المرحلة الاعدادية. مجلة دراسات عربية، ١٨(٣)، ٦٠٠– ٦٥٧.

الشايب، علياء فتحي. (٢٠١٦). فاعلية التدخل المبكر لخفض العناد والاعتمادية لتحسين مساعدة الذات للأطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم. مجلة العلوم التربوية، جامعة المنوفية، ٢٤(١١)، ٣٦٧–٤٠٦.

صادق، فاروق (١٩٨٥) . دليل مقياس السلوك التكيفي ، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية

عامر، نادية. (٢٠٠٥). التمايز النفسي وعلاقته بتقييم الذات. مجلة جامعة ذي قار، ١(٢)، ٣٤–٣٩.

عبد الأمير، سمر عدنان. (٢٠١٨). الاستقلالية وعلاقتها بالتذكر لدى أطفال الرياض. دراسات عربية في التربية وعلم النفس رابطة التربويين العرب، ٩٣، ٣٧٥–٣٩٦.

عبد الرحمن، سعد. (١٩٩٨). السلوك الإنساني وتحليل وقياس المتغيرات. القاهرة، مكتبة جرير.

عبد المقصود، إيمان. (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مشاركة طفل الروضة في الأعمال المنزلية وتأثير ذلك على كفاءته الأجتماعية[رسالة دكتوراة]. كلية التربية النوعية.

علاء الدين، جهاد. (٢٠١٠). نظريات وفنيات الإرشاد الأسري. الأردن، الأهلية للنشر والتوزيع.

العلي، سلمان فياض داود، و الحمدون، شذى عبداللطيف مجيد.(٢٠١٩) .بناء أداة لقياس السلوك الاعتمادي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية،٤٤(٤)، ٢٠٩ – ١٩٢.

الغامدي، حسين. (٢٠١٤). قوى الأنا من وجهة نظر أريكسون وعلاقتها بتمايز الذات من وجهة نظر موراي باون لدى عينة من المراهقين بمنطقة مكة المكرمة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٤(٨٣)، ٢١٩–٢٥٦.

الغلبان، هالة محمد عبد السميع. (٢٠٠٨). مدى فعالية برنامج إرشادي سلوكي لتنمية السلوك الاستقلالي لدى عينة من الأطفال المكفوفين. [رسالة ماجستير].كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

الفخراني، خالد إبراهيم. (٢٠١٥). أسس تشخيص الاضطرابات السلوكية. القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر.

فرعون، مهند؛ والختاتنة، صهيب. (٢٠٢٠).مساهمة تمايز الذات والوجود النفسي الممتلئ في التنبؤ بأعراض اضطراب ضغط ما بعد الصدمة عند اللاجئين في الأردن[رسالة دكتوراة غير منشورة].جامعة مؤتة.

فياض، سليمان؛ وعبد اللطيف، شذى.(٢٠١٩). بناء أداة قياس السلوك الاعتمادي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٤٤(٤)، ١٩٤-٢٠٩.

قدري، هبة محمد. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الاستقلالية للأطفال المصابين بمرض شلل الأطفال[رسالة ماجستير]. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

القذافي، رمضان محمد. (٢٠١٤).رعاية المتأخرين عقلياً. الإسكندرية المكتب الجامعي الحديث.

الكعبي، سهام. (٢٠٠٧). أثر تمايز الذات والمجهولية في المجموعة في التفرد لدى طلبة الجامعة [رسالة دكتوراة].كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

الكعبي، سهام. (٢٠١٧). الإدمان على الإنترنت وعلاقته بتمايز الذات لدى طلبة الجامعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٨٥،٤٣٥.

ليندنفيلد، جبل. (٢٠٠٥).تقدير الذات (ترجمة مكتبة جرير). الرياض، مكتبة جرير.

مجيد، سوسن شاكر. (٢٠١٥). اضطرابات الشخصية أنماط قياسها. عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

محادين، حسين طه. (٢٠٠٩). تعديل السلوك نظرياً وإرشادياً. عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

محمد، أمل أحمد جمعة. (٢٠١٩). تمايز الذات "المفهوم- الأبعاد- طريقة القياس"[رسالة ماجستير]. جامعة القاهرة.

محمد، عدي راشد؛ وشعلان، إيثار منتصر. (٢٠١٣). التعلق التجنبي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى أطفال الرياض. مجلة كلية التربية للبنات، ٢٤(١)، ١٦٥- ١٨٦.

محمود، عباس؛ وصالح، نجاة. (٢٠١٨). قياس تمايز الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة الفتح، جامعة ديالي، (٧٥)، ٣٣- ٥٩.

مساعدي، رزيقة؛ بن الطيب، فاطمة؛ بو صلاح، خلود؛ وعبد الحميد، شحام. (٢٠٢٠), تمايز الذات وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم (دراسة ميدانية), كلية العلوم الإنسانية.

مصطفى، يوسف. (٢٠٠٩). سيكولوجية التمايز لدى المراهقين. الأردن، دار دجلة للطباعة والنشر.

مغازي، إبراهيم محمد. (٢٠١٥). في سيكولوجية الإبداع. عالم الكتب، القاهرة.

ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٨). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. الأردن، دار المسيرة.

موسى، محمد سيد محمد. (٢٠٠٦). فعالية برنامج إرشادي تدريبي لأمهات الأطفال التوحديين لتنمية بعض مهارات السلوك الاستقلالي لهؤلاء الأطفال باستخدام جداول النشاط المصور (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.

ثانياً ترجمة المراجع العربية

Ibrahim, Violet, and Wahib. (2023). Adaptive Behavior Scale. Cairo, Anglo Egyptian Library

Abu Asaad, Ahmed; Al-Khatatneh, Sami. (2012). Developmental Psychology. Jordan, Debono Center for Thinking Education.

Abu Zeid, Aya. (2022). The Effectiveness of an Integrated Activities Program to Reduce Learning Disability among Kindergarten Children [Doctoral Dissertation]. Menoufia University, Faculty of Education..

Ahmed, Dina Mohamed. (2011). The Effectiveness of a Play Therapy Program in Reducing Dependency Behavior among Preschool Children. Journal of Education, Ismailia, 20, 215-230.

El-Bahiri, Mohamed; El-Ashry, Doha; El-Sayed, Huda. (2017). Self-Differentiation and its Relationship with the Sense of Psychological Security among a Sample of Children with Social Learning Difficulties. Childhood Studies Journal, 20(77), 90-102..

Bedour, Samaah Mohamed. (2010). The Impact of Parental Treatment on the Development of Independence Need among Kindergarten Children (A Field Study of Preschool Children in Latakia Governorate, aged 3-5 years) [Master's Thesis]. University of Damascus, Faculty of Education.

Besyouni, Nada. (2022). A Causal Predictive Model of Psychological Adjustment Components in Light of Self-Differentiation Components and Future Time Perspective among High School Adolescents. Journal of College of Education in Psychological Sciences, 46(1), 515-598

Botros, Botros Hafez; Girgis, Abdel-Messih; Nadi, Maryana; and Mohammed, Amal Hosni. (2020). Training Program for Developing Independence among Kindergarten Children with Learning Difficulties. Journal of Kindergarten, 16, 250-313

Al-Batoush, Amna Atallah. (2007). The Prevalence of Behavioral Problems among Lower Basic Stage Students in the Southern Jordan Valley from the Perspective of Their Teachers [Master's Thesis]. Mu'tah University, Jordan.

Tawfiq, Reem Raad. (2021). The Impact of Play on the Development of Independent Behavior among Kindergarten Children [Unpublished doctoral dissertation]. Tikrit University - College of Humanities Education

Jaber, Jaber Abdel-Hameed; and Kafafi, Alaa Al-Din. (1995). Dictionary of Psychology and Psychiatry (English-Arabic), Part Seven, Cairo, Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

Jameel, Sari. (2017). Psychological Differentiation and its Relationship with Self-Esteem among University Students. Al-Farahidi Literature Journal, 1(31), 428-444.

Hamed, Eman; and Ghaith, Suad. (2019). Development of a Group Counseling Program Based on Bowen Family Systems Theory and Evaluation of its Effectiveness in Improving Self-Differentiation among a Sample of Jordanian Wives [Unpublished Master's Thesis]. Hashemite University, Zarqa.

Al-Haddad, Taghreed Rabhi. (2019). The Independence of the Child and its Relationship to the Mother's Work in the Educational Field (An Exploratory Study from the Mother's Perspective). International Journal of Educational and Psychological Sciences, (29), 262-301

Hassouna, Amal Mohamed. (2007). Social Skills of Kindergarten Children. Cairo, Dar Al-Alamia for Publishing and Distribution

Al-Husseini, Wafaa Shaker; and Al-Tamimi, Mahmoud Kazem. (2011). Independence among Middle School Students. Journal of Babylon University for Humanities, 19 (٣)

Halawa, Basma. (2011). The Role of Parents in Forming Social Personality in Children (A Field Study in Damascus City). Journal of Damascus University, 27(3), 71-109

Hamarid, Hayat; Ammar, Miloud. (2022). Self-Independence among Children with Special Needs (A Field Study in Sidi Lakhdar - Mostaganem). Rawafid Journal of Social and Humanitarian Studies and Research, 6(2), 127-145

Al-Hawas, Reem Mohammed. (2017). Effectiveness of a Program to Develop Some Independent Skills in Kindergarten Children. Childhood and Education Journal, 9(30), 285-319

Haidar, Abdulaziz. (2013). Diagnosing Personality Disorders. Bridges for Publishing and Distribution

Al-Khafaf, Iman Ali Abbas. (2016). The Impact of Picture Stories on Developing Independent Behavior in Kindergarten Children. Al-Wahat Journal of Research and Studies, 1(9), 893-924

Khalil, Salim; Kazem, Hassan; Mohammed, Laith. (2018). Self-Differentiation among University Employees in Qadisiyah University. Research submitted to the Department of Psychology, Faculty of Arts, Qadisiyah University

Ragab, Ramadan. (2013). Creativity and Psychological Differentiation of Students with Right and Left Brain Dominance (Master's Thesis). Faculty of Education, Islamic University, Gaza

Al-Rousan, Farouk. (1998). Social Adaptation Scale, Instructions Booklet. Jordan, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing.

Serry, Eglal Mohammed. (1998). Children's Intelligence Test. Cairo, Alam Al-Kotob

Sayed, Ikram; Abdel-Hameed, Hoda Sayed. (2011). The Effect of a Motor Education Program Using Multiple Intelligences Activities on Motor Intelligence, Independent Behavior, and Motor Fitness of Kindergarten Children (5-6 years). Journal of Physical Education Research, Zagazig University, Faculty of Physical Education.

Sayed, Ayman Mohammed. (2019). Effectiveness of a Cognitive-Behavioral Guidance Program in Reducing Dependent Personality Disorder among a Sample of Preparatory Stage Students. Journal of Arabic Studies, 18(3), 600-657.

Al-Shayeb, Aliya Fathi. (2016). The Effectiveness of Early Intervention in Reducing Stubbornness and Dependency to Improve Self-Help in Intellectually Delayed Children Capable of Learning. Journal of Educational Sciences, Menoufia University, 24(11), 367-406

Sadek, Farouk. (1985). Guide to the Adaptive Behavior Scale, 2nd ed. Cairo, Nahdet Misr Library

Amer, Nadia. (2005). Psychological Differentiation and its Relationship to Self-Evaluation. Journal of The Qar University, 1(2), 34-39.

Abdulameer, Samar Adnan. (2018). Independence and its Relationship to Memory in Kindergarten Children. Arab Studies in Education and

Psychology, Arab Educationalists League, 93, 375-396.

Abdel Rahman, Saad. (1998). Human Behavior and Variables Analysis. Cairo, Jarir Library

Abdel Aal, Amal Awad. (2018). The Role of Building Self-Esteem in Kindergarten Children in their Social Interactions. Scientific Journal of Faculty of Kindergarten, Mansoura University, 5(١)

Abdel Maksoud, Eman. (2010). Effectiveness of a Training Program to Develop Kindergarten Children's Participation in Household Chores and its Impact on their Social Competence [Doctoral Dissertation]. Faculty of Specific Education.

Alaa Al-Din, Jihad. (2010). Theories and Techniques of Family Counseling. Jordan, Al-Ahlia for Publishing and Distribution.

Al-Ali, Salman Faiad Dawood; Al-Hamdoun, Shatha Abdul Latif Majeed. (2019). Building a Tool to Measure Dependent Behavior among Preparatory Stage Students. Basra Research Journal of Humanities Sciences, 4(44), 209-192.

Al-Ghamdi, Hussein. (2014). Ego Strength from Erikson's Perspective and its Relationship to Self-Differentiation from Murray Bowen's Perspective among a Sample of Adolescents in Makkah Region. Egyptian Journal of Psychological Studies, 24(83), 219-256

Al-Ghalban, Hala Mohamed Abdul Samee. (2008). The Effectiveness of a Behavioral Guidance Program for Developing Independent Behavior among a Sample of Blind Children [Master's Thesis]. Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University

Al-Fakhrani, Khalid Ibrahim. (2015). Foundations of Behavioral Disorders Diagnosis. Cairo, Itrak for Printing and Publishing

Faroun, Mohannad; Al-Khatatneh, Sahib. (2020). Contribution of Self-Differentiation and Existential Fulfillment in Predicting Post-Traumatic Stress Disorder Symptoms among Refugees in Jordan [Unpublished doctoral dissertation]. Mu'tah University

Faiad, Sleiman; Abdul Latif, Shatha. (2019). Construction of a Measurement Tool for Dependent Behavior among Preparatory Stage Students. Basra Research Journal of Humanities Sciences, University of Basra, 44(4), 194-209.

Qadri, Heba Mohammed. (2005). Effectiveness of a Program to Develop Some Independent Skills for Children with Poliomyelitis [Master's Thesis]. Institute of Childhood Studies, Ain Shams University.

Al-Qadhafi, Ramadan Mohammed. (2014). Care for the Mentally Retarded. Alexandria, Modern University Office.

Al-Kaabi, Saham. (2007). The Impact of Self-Differentiation and Group Anonymity on Uniqueness among University Students [Doctoral dissertation]. College of Arts, Mustansiriya University.

Al-Kaabi, Saham. (2017). Internet Addiction and its Relationship to Self-Differentiation among University Students. Arab Studies in Education and Psychology, 85, 435.

Lindenfeld, Jeb. (2005). Self-Esteem (Jarir Library Translation). Riyadh, Jarir Bookstore

Majid, Sawsan Shakir. (2015). Personality Disorders Measurement Patterns. Amman, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution

Mahadin, Hussein Taha. (2009). Theoretical and Counseling Behavior Modification. Amman, Dar Al-Shorouq for Publishing and Distribution

Mohammed, Amal Ahmed Gomaa. (2019). Self-Differentiation "Concept - Dimensions - Measurement Method" [Master's Thesis]. Cairo University.

Mohammed, Dina Ahmed; Hassanin, E'tedal Abbas; Mohammed, Samia Saber. (2011). Effectiveness of a Play-Based Training Program in Reducing Dependent Behavior among Preschool Children. Journal of Ismailia Faculty of Education, 20, 215-230.

Mohammed, Adi Rashid; Shaalan, Ethar Monsour. (2013). Avoidant Attachment and its Relationship to Self-Confidence among Kindergarten Children. Journal of Girls' Education College, 24(1), 165-186.

Mahmoud, Abbas; Saleh, Najat. (2018). Measuring Self-Differentiation among Intermediate Stage Female Students. Al-Fateh Journal, Diyala University, (75), 33-59.

Masaadi, Raziqa; Ben Al-Tayeb, Fatima; Bou Salah, Khulood; and Abdul Hameed, Shaham. (2020). Self-Differentiation and its Relationship to Emotional Intelligence among a Sample of Children with Learning Disabilities (A Field Study). Faculty of Humanities Sciences Journal.

Mustafa, Youssef. (2009). Adolescents' Differentiation Psychology. Jordan, Dar Dijla for Printing and Publishing.

Mughazi, Ibrahim Mohammed. (2015). In the Psychology of Creativity. Al-Ahram, Cairo

Malham, Sami Mohammed. (2008). Measurement and Evaluation in

Education and Psychology. Jordan, Dar Al-Maseera

Moussa, Mohamed Sayed Mohammed. (2006). Effectiveness of a Counseling Training Program for Mothers of Autistic Children to Develop Some Independent Behavior Skills for These Children Using Illustrated Activity Charts [Unpublished master's thesis]. Faculty of Education, Tanta University

ثالثًا: المراجع الأجنبية

American Psychiatric Association.(2013). Diagnostic And Statistical Manual of Mental Disorders (Dsm5).Fifth Edition England, London.

APA,American Psychiatric Association.(2000).Diagnostic and dtatistical manual of mental Disorder (4th), DC;Washington.

Bandura,A.& Walters,R.(1963). Social Learning and personality Development, New York.

Bornstein,R.F.(2005).The dependent a practitioner's Guide. American psychological Association, DC: Washington.

Carrigan,A.(2015).The Long-Term Impact of Divorce on College Student Autonomy.[Degree of Doctor of Philosophy], Walden University, Minnesota,USA.

Dostrom,i.,Meijers,H.,Duivenvoorden,H.j.,Brocker,A.H.,Asperen,C.j.,Sijm ons,R.H.&Tibben,A.(2007). Family system characteristics and psychological adjustment to cancer susceptibility genetic testing: a prospective study. Clinical genetics,71(1),35-42.

Drake, J. (2011) Differentiation of Self Inventory-Short Form: Creation and Initial evidence of construct validity. PHD Dissertation, University of Missouri-Kansas City.

Frelin,C.,Herrington,R.,Janmohamed,S.,Barbara,M.,Tran,G.,paige,C.J.&Isc ove,N.,N.(2013).GATA-3 regulates the self- renewal of long- term hematopoietic stem cells. Nature immunology, 14(10), 1037- 1044.

Gibson,L.(2013).Determining the Effects of Autonomy Support in parent/child Relationships in Home schooling families Unpublished Dissertation. Northern illinoin University,USA Brows.

Houlford,M.(2002).The Impact of Performance-contingent Rewards on perceived Autonomy and Competence. Motivation and Emotion,26(4),279-295.

Isa,A.(2023). The Relationship between Learning Independence and Learning Motivation with Student Academic Achievement. Journal of Education Method and Learning Strategy,1(1),1-8.

Lydia,M.,Nina,N.K.,Wayan,D.,Rambatnur,S.&Lutfifirdaus,M.(2018). The influence of Parents parenting style towards the independence of preschool children,Indian Journal of Science and Technology,11(30),1-6.

Mahr Fariba Saadat & Veskki, Sahar Khanjani (2021) Effectiveness of self – Clifferentiation Traiving based on Bowens Approach on Positive Feeling Towards spouse in married Women in lsfahan in 2019, Journal of Community Health Reserch, V (10) N 3.

Martin,S.,May.(2002).Overdependence in Pre-School Children &Its Relation to the child's Detachment from other children . the American Journal of child Psychology, 226(1),120-146.

Özcan,M.(2022). The Relationship Between Preschool Children's Early Thinking Skills And Independent Learning Behaviors. Çukurova Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi, 51(2),1448-1467, https://dergipark.org.tr/tr/pub/cuefd.

Robert Gronlund,N.E.(2012).measurement and Evaluation in teaching,New York.

Skowron,E.A.,Stanley, K.L.& Shapiro,M.D.(2009). A longitudinal Perspective on Differentiation of self, Interpersonal and Psychological,31(1),3-18.

Tabrizi,H,M& saeidi,M. (2015). The Relationship among Iranian EFL Learners' Self-efficacy, Autonomy and Listening Comprehension Ability. Canadian Center of Science and Education, 8(12),158-169.

Vicki Lynn Brandes.H (1995), The relationship between the level of codependent behavior and the level of differentiation of self among nursing students, masturs theses.

Williamson,J.(2000).Independence Day Kindergarten Activity .Schools of California online Resources for Education (SCORE): Distributed by ERIC Clearinghouse.

The Effectiveness of a Training Program in Enhancing Independent Behavior and Its Impact on Self-Differentiation Development among Preschoolers with Autism Spectrum Disorder

Prepared by

Dr. Raghdah Ahmed Halmi Mahmoud

Assistant Professor of Child Psychology

Faculty of Early Childhood Education - Fayoum University

Abstract

The research aims to explore how a training program can boost independent behavior skills and foster self-differentiation in dependent kindergarten children. The study addresses the pressing need for these children to develop independence, leading to the creation of a specialized training program. Employing a quasi-experimental design with control and experimental groups, the research involved 11 children in each group. Various assessment tools were used, including diagnostic scales for dependent behavior and scales for evaluating independent behavior and self-differentiation. The findings underscored the effectiveness of the training program in enhancing independent behavior and its positive impact on self-differentiation. The study underscores the importance of delving into the psychological dimensions of dependent children.

Keywords Training program - Independent behavior - Self-differentiation - Dependent kindergarten children